# خطة العمل المحلية للوقاية من التطرف العنيف في قضاء الفلوجة

# أ. مقدمة

شكل الإرهاب تحدي حقيقي للحكومة العراقية في العقود السابقة، ويعرف الجميع حجم الخسائر والتكاليف التي تكبد بها ولولا تظافر الجهود الاجتماعية والحكومية لمواجهة هذا الخطر لما تحقق هذا الانتصار على هذا الأساس فان مكافحة التطرف العنيف والوقاية منه يعد ضمن أولويات جدول اعمال معالجات الحكومة العراقية.

عملت الحكومة المحلية في قضاء الفلوجة مع الشركاء الدوليين – المنظمة الدولية للهجرة على وضع خطة تفصيلة للوقاية من التطرف العنيف في قضاء الفلوجة حيث تم خطة عمل للوقاية من التطرف العنيف معدة خصيصا على ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف العنيف و الاستشارات المحلية التي شملت التصورات عن دوافع التطرف العنيف واسبابه في الفلوجة.

اشارت الاستشارات المحلية التي جمعت شخصيات مؤثرة وذات صلة بالسياق المحلي ان سنوات النزوح والعنف والانعزال في الفلوجة قد خلفت تراكمات عديدة قد تكون ألسبب الأساسي لخلق دوافع فردية او هيكلية تدفع بعض الافراد بإتجاه الانتماء الى الجماعات المسلحة .

قد خلفت تراكمات فترة احتلال داعش و معارك التحرير اثار أخرى على الاقتصاد والحياة العامة ، حيث اثرت نسبيا على ديناميكيات التواصل بين المواطنين وخلق مجموعة من العوامل او الدوافع المحتملة للتطرف العنيف، على هذا الأساس تبنت الحكومة مشاركة وإدارة مشروع خطة عمل الوقاية من التطرف العنيف في القضاء لتكون مشرف أساسي على تنفيذ الخطة وتطبيقها على ارض الواقع داخل القضاء.

ان رؤية الحكومة المحلية في قضاء الفلوجة بشأن الوقاية من التطرف العنيف قائمة على إشراك المجتمع المحلي وقادة المجتمع وكل الفئات الشبابية والنسائية مع التركيز على الفئات التي تشعر بالتهميش لتكون جزء من تنفيذ أي نشاطات تخص مواجهة التطرف العنيف داخل القضاء، وهي تضع نصب عينها التضحيات العظيمة التي قدمها ابناء العراق لدحر الإرهاب والقضاء على ما تبقى من فلوله، كما انها تعترف بأن القضاء على الإرهاب لا يقف فقط على عاتق الاجهزه الأمنية فحسب بل هو قرار ومسؤولية اجتماعية يجب ان يشارك بها المواطنين كل حسب موقعه ووظيفته في كل القطاعات، املين ان تكون هذه الخطة معززة لاهدافها الوطنية اللازمة لتقدم المجتمع وازدهاره والحفاظ على حضارته المبنية على قيم التسامح والمساواة والحرية.

قائممقام الفلوجة

# ب. جدول المحتويات


أ. مقدمة ٥

ب. مصطلحات ذات صلة وتعريفاتها ٧

٢. لمحة عامة عن الفلوجة : التطرف العنيف،الدوافع الاستقطاب، والنزاع ١٠

١.٢ الفلوجة، لمحة عامة وتاريخية ١٠

٢.٢ الإطار التّحليليّ ١١

٣.٢ الدوافع الهيكلية ١٣

التماسك الاجتماعي ١٣

الحوكمة ١٣

العدالة وسيادة القانون ١٤

الفرص الاقتصادية وبرامج كسب العيش ١٥

تضمين الشباب واحتوائهم ١٥

ديناميكيات النوع الاجتماعي والوقاية من التطرف الشديد ١٦

تنسيق خطة العمل ١٦

٤.٢ الفلوجة: الدوافع الفردية ١٧

٥.٢ الفلوجة: عوامل التمكين ١٧

٣ المبادئ التوجيهية ونظرية التغيير ١٨

١.٣ المبادئ التوجيهيّة المسيطرة ١٨

٢.٣ نظرية التغيير والإطار المنطقي ١٨

سردية نظرية التغيير عند مستوى النتائج ١٨

الأهداف، النتائج، والمخرجات ١٩

٤. تفعيل أولويات التدخل ٢١

١.٤ التنسيق ٢١

٢.٤ هيكلية اللجنة الفرعية للوقاية من التطرف العنيف ٢١

٣.٤ تقييم الأثر ٢١

٤.٤ التمويل ٢١

٥. التّوصيات ٢٢

الملحقات ٢٨

الملحق أ: المنهجية ٢٨

الملحق ب: مخطط برامج الوقاية من التطرف (مسودة) ٣٠

الملحق ج: مخطط التحديات (مسودة) ٣٠

# ب. مصطلحات ذات صلة وتعريفاتها

لا يوجد تعريف مثالي للوقاية من التّطرّف العنيف أو المصطلحات المرتبطة به على الرّغم من كثرة التّعريفات المرتبطة بذلك، فهذا التّقرير يُعنى بالتعاريف المستخدمة من قبل الحكومة العراقيّة والمنظمة الدّولية للهجرة، وأهمّ هذه التّعاريف: التّطرّف العنيف، ومكافحة التّطرّف العنيف، والوقاية من التّطرّف العنيف، والراديكالية، والإرهاب.

**التّطرّف العنيف:** عرّفته الاستراتيجية الوطنيّة للحكومة العراقيّة لمكافحة التّطرّف العنيف المؤدي إلى الإرهاب بأنّه «نوع من التّطرّف يفضي مبدئيًا إلى نمط معيّن يرتكز على سلوكٍ متعمد أو عشوائي يقوم على الإكراه الملموس وغير الملموس للآخرين ممّا يجبرهم على اتّباع أو تبني موقف معين يمكن أن يخدم أغراض الطّرف الّذي يمارس التّطرّف العنيف»[1]، وفي المفهوم نفسه تعرّفه المنظمة الدّوليّة للهجرة بأنّه» ظاهرة تهدف إلى إشاعة أفكار أيديولوجية شمولية من خلال الدعوة إلى أعمال العنف أو ارتكابها أو دعمها، وتستند عادة على النظرة الفوقية العرقيّة أو الدّينيّة أو الاثنية أو المعارضة للمبادئ الدّيمقراطيّة، وهي ليست محددة بدين، أو أصل عرقي، أيديولوجية، أو مجموعة.»[2]

**مكافحة التّطرّف العنيف:** يشير مصطلح مكافحة التّطرّف العنيف إلى الأنشطة الّتي تتبنى طيفًا واسعًا من التدابير غير القسرية لمعالجة دوافع التّطرّف العنيف، وتشمل في ذلك الأنشطة الّتي تستهدف الأفراد الّذين يحتمل أن يكونوا أكثر عرضة للانضمام إلى الجماعات المتطرفة؛ بغية مواجهة أفكار الجماعات المتطرفة أو أساليب الجماعات المتطرفة نفسها أو التشكيك في سمعتها أو تقويضها، [3]، وتُنظّم هذه البرامج وفقا لسياق كلّ موقع.

**الوقاية من التّطرّف العنيف:** تعرّفه المنظمة الدولية للهجرة بأنّه مجموعة من التّدابير غير القسرية لمجابهة دوافع التّطرّف العنيف وخلق نوع من الصمود النفسي بين السّكان المعرضين للخطر، ومنع التّجنيد أو التعبئة للتطرّف العنيف[4] فهو نقيض لمفهوم مكافحة التّطرّف العنيف، إذ لا يسعى إلى مواجهة المنظمات المتطرفة أو فضح سرديتاها الأيديولوجية، وعوضا عن ذلك، فالوقاية من التّطرّف يعنى بالسّعي إلى توفير التّدابير الوقائية الّتي توظّف لمعالجة الدّوافع الفعليّة والمحتملة للتّطرف العنيف بين الفئات والأفراد المعرضين للخطر.

**الراديكالية:** إنّ مصطلح الراديكاليّة يستخدم بشكل شائع لنقل فكرة الآلية الّتي من خلالها يتبنى الفرد سلسلة من المعتقدات والتّطلعات المتطرّفة تدريجيًّا، وقد يشمل ذلك ـ على سبيل المثال ـ الرّغبة في قبول، أو دعم العنف، أو تسهيله، أو استخدامه لتحقيق أهداف سياسية، أو أيديولوجية، أو دينيّة، أو غيرها».[5]

**أمّا الإرهاب؛** فقد عرّفته الاستراتيجية الوطنيّة للحكومة العراقية بأنّه ممارسات منظّمة هادفة إلى العنف متشرّب من التّطرّف المنحرف عن المواثيق القانونيّة الدوليّة، يهدف إلى تحقيق أغراض محددة سواء أكانت: سياسية أم دينية أم عرقية وهلّم جرا، من طريق إثارة الذّعر والتّهديد للأفراد والجماعات والدّول».

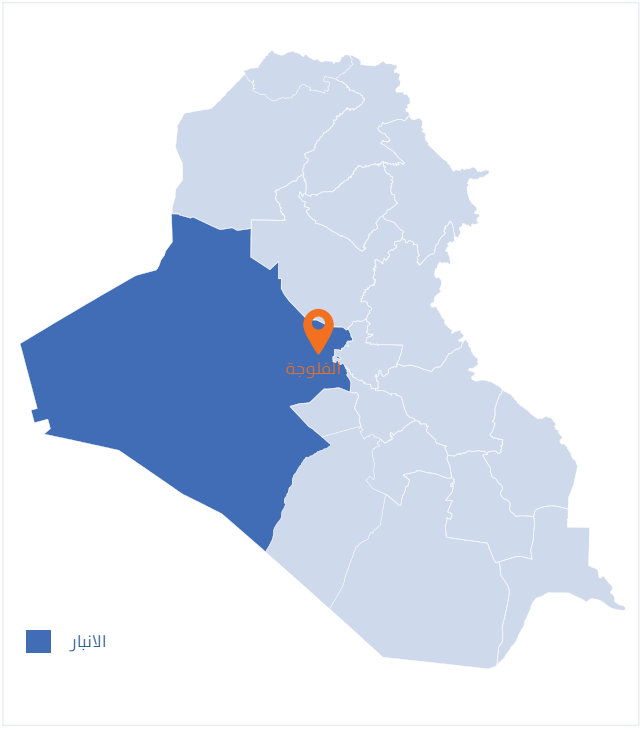


خريطة العراق توضح محافظة الانبار ومؤشر عليها قضاء الحويجة[6]

١ حكومة العراق-اللجنة الوطنية للوقاية من التطرف العنيف، ٢٠١٩، الاستراتيجية الوطنية للوقا مستشار من التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب. حكومة العراق.

٢ المنظمة الدولية للهجرة-قسم العمليات والطوارئ والانتقال والإنعاش، ٢٠٢٠، جنيف.

٣ زيوث،ام، و جي، خليل، ٢٠١٦ ، الوقاية من التطرف العنيف والحد من المخاطر: دليل لإعداد البرامج وتقييمها، المعهد الملكي للخدمات المتحدة ، ص. ٤.

٤ المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠٢٠.

٥ مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ٢٠١٦. تقرير عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن كيفية مساهمة حماية حقوق الإنسان وتعزيزها في الوقاية من التطرف العنيف ومكافحته-مجلس حقوق الإنسان ٢٩/٣٣، الأمم المتحدة، جنيف.

٦ هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. الحدود والأسماء الموضحة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تعني الموافقة أو القبول الرسمي من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

# ١. المقدّمة

لم يكن التّطرّف العنيف ذا صفةٍ متجذرة من دينٍ محدّد، أو عرق، أو طائفة، أو أيديولوجية، أو جماعة، أو بيئة جغرافيّة واحدة، ففي معظم الحالات في المنطقة، لا سيّما البيئة العراقيّة يكون سببه الصّراع الطّويل والنّزوح النّاتج عن العنف والتّهميش والتّمييز ونقص الفرص الاجتماعيّة والاقتصاديّة ولذلك يجب أن تطرح منهجيات فعالة للوقاية من التّطرّف العنيف والدوافع المبطنة له، وتجنب التركيز على الأعراض السّطحية الّتي تنفرد بها مجتمعات معينة دون الأخرى.

على الصّعيد العالميّ، هناك وعيٌ متصاعد يشير إلى أنّ بعض تدابير مكافحة الإرهاب قد تؤدي إلى نتائج عكسية، فقد تزيد من حدّة الأمر من خلال استخدام العنف المفرط وانتهاكات حقوق الإنسان. ففي العراق، أدى ما يقرب من عقدين من الصّراع إلى تفاقم دوافع التّطرّف العنيف والحديث هنا يشمل كذلك الوضع الأمنيّ المتقلب وانعدام الثقة في الجهات الأمنية الشّرعية، والظّروف الاجتماعيّة والاقتصاديّة، والتّهميش، وضعف الحكم وسيادة القانون، وظهور جماعات متطرّفة في البلاد، مثل: تنظيم الدولة الاسلاميّة في العراق والشّام (داعش)، حيث ترك انعدام الأمن المتواصل الّذي سبق حكم داعش أثرًا بليغًا من خلال الانقسامات العميقة والتشظيّ المجتمعي. ولمواجهة تحديات ما بعد الصّراع، فقد بادرت الحكومة العراقية الى وضع استراتيجيات متعدّدة؛ تعكّزًا على توجيهات الأمم المتحدة لمواجهة التّطرّف والإرهاب بما في ذلك الاستراتيجيّة الوطنيّة لمكافحة التّطرّف المفضي إلى الإرهاب، وخطّة العمل الوطنيّة للمرأة والأمن والسّلام، واستراتيجيّة مكافحة الإرهاب واستراتيجيات أخرى.[٧]

الاستراتيجيّة الوطنية هي الاستراتيجية الأكثر صلة بخطّة العمل المعنية، وتحدد هذه الاستراتيجية أربعة أهداف رئيسة، تتمثّل بالآتي: أوّلًا؛ تهيئة الظّروف المؤدية إلى التّعايش وتعزيز المساواة، والحريّات الدينيّة، وحرية التّعبير، والاحترام. ثانيًا؛ بناء مجتمع أكثر احتضانًا لمواطنيه مع التّركيز على شريحة الشّباب والمتضررين من النزاع. ثالثًا؛ توعية المواطنين بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والقيم الإنسانيّة المشتركة. رابعًا؛ غرس روح المواطنة.

تتولى إدارة هذه الاستراتيجية لجنة للتنفيذ (توسم بـ «اللجنة الوطنية») يرأسها مكتب مستشار الأمن القوميّ، وتضم اللّجنة الوطنيّة في عضويتها كلّ من المؤسسات الحكوميّة على المستوى الوطنيّ بدرجة مدير العام بما في ذلك اللّجان المستقلة والبرلمان ومجلس القضاء الأعلى ومكتب رئيس الجمهوريّة، وقد وجهت اللّجنة الوطنيّة الحكومات في نيسان ٢٠٢٢ على مستوى المحافظات والاقضية لتشكيلتشكيل لجان فرعيّة محليّة لتسهيل تطبيق مقرراتها وقد أعطى هذا التوجيه الجديد زخما لتطوير هذه السلسلة من خطط العمل.

إنّ خطّة عمل التوطين للاستراتيجيّة الوطنيّة لقضاء الفلوجة؛ هي لأجل وضع استراتيجيّة وطنيّة في سياق هذه المنطقة، وتكييفها لتعكس الاحتياجات المحددة لتركيبة المجتمع والإدارة الحكوميّة هناك، فضلاً عن تحديد وتحليل ومعالجة الدوافع المحفزات والمخاطر الّتي تسهم في انتشار التّطرّف العنيف في الفلوجة، علاوة على ذلك، فإنّها تقدّم مسارًا واضحا لمعالجة نقاط الضغط المذكورة آنفا، وتسعى إلى توحيد جهود مكافحة التّطرّف من خلال التّنسيق والتّواصل، وضمان اشراك المجتمع في تصميم وتنفيذ أنشطة مكافحة التّطرّف العنيف، وانسجام الأهداف الوطنيّة مع الاحتياجات المحليّة، وإنشاء آليات المساءلة لتنفيذ منهجية التّطبيق المستدام للخطّة، وتحشيد الموارد لمواجهة الدوافع الرئيسة للتّطرف العنيف.

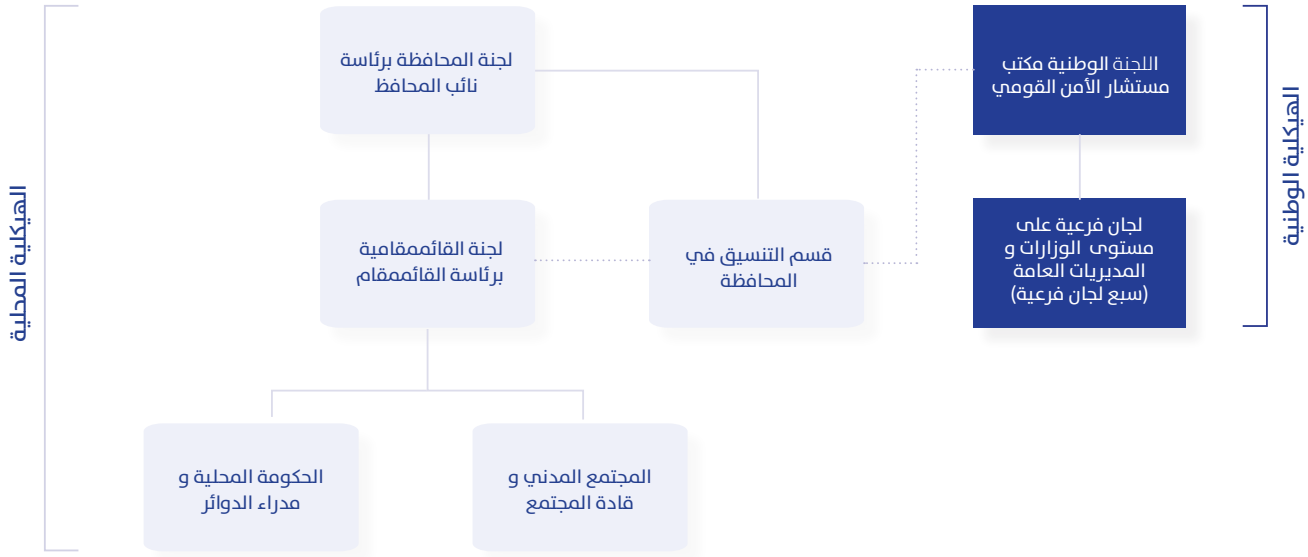


٧ إطلع على المرفق (أ) لمزيد من التفاصيل عن المنهجية.

تشير الأبحاث الخاصّة بالعراق إلى أن جهود بناء السّلام والوقاية من التّطرّف العنيف تكون أكثر فعاليّة عندما توجه أو تصمم لتناسب البيئة المحليّة[٨]، إذ إنّ فوائد التّخطيط والتّنفيذ للوقاية من التّطرّف العنيف تبرز عندما تكون القيادة محليّة؛ لأنّ أصحاب المصلحة المحليين أدرى بشعاب التّطرّف العنيف في مناطقهم، وأعلم بدوافعه، فضلاً عن إن أصحاب المصلحة لهم الغلبة في مواقعهم التّشغيلية، إذ يكونون أكثر صمود في استجابتهم للتّحديات المحليّة، علاوة على ما ذكر، فانّ إنشاء آلية شاملة تشارك فيها المجتمعات المحليّة وتتشاور في تنفيذها يرفع من سقف النفعيّة لبرامج العمل المحلية، ويمنح الحكومات المحليّة الغطاء لتنفيذ أنشطة الوقاية من التّطرّف العنيف، مما يخلق منهجية أكثر تنوعًا واستدامة. وعليه، فإنّ تطوير خطط العمل الخاصة بقضاء الفلوجة بالتعاون والتّشاور فيما بين أصحاب المصلحة من (النشطاء وشيوخ العشائر، والمنظمات المجتمعية الخ، إضافة الى اللّجنة الوطنيّة والمؤسسات الحكوميّة على مستوى المناطق والمنظمات غير الحكوميّة الدّولية العاملة في قضاء الفلوجة. ستنظّم المزيد من جلسات التّوثيق مع ممثلي المجتمعات المحلية لعرض برنامج العمل وضمان قبول المجتمع المحليّ ومشاركته في التنفيذ. (إطلع على الملحق (أ) للوقوف على مزيد من التفاصيل عن المنهجية).

حدّدت الأبحاث والمشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسين سبع أولويات للتّدخل في قضاء الفلوجة، وهي كالآتي: الانسجام الاجتماعيّ والهويّة المحليّة، والفرص الاقتصاديّة وسبل العيش، والعدالة وسيادة القانون، والحوكمة وبناء القدرات الحكوميّة، وإشراك الشّباب وإدماجهم، وقضايا النّوع الاجتماعيّ،والتّواصل والتّنسيق[٩]، وهذه الأولويّات ترافقها مجموعة من التّدخلات التأهيليّة المصمّمة للوقوف على أسباب الدوافع المحليّة، يقدّم القسم الخامس من هذا التّقرير شيئًا من ألتفصيل عن مجالات التّركيز السّبعة المذكورة.

الصور ١: أنجام رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

٨ يتيح توطين هذه الخطط فرصة للتدخلات للنظر في العوامل والعوامل المحددة في المنطقة المصممة خصيصا لمعالجة هذه العوامل. ومع ذلك، فإن التآزر القوي مع النهج الوطنية له نفس القدر من الأهمية. لمزيد من التفاصيل حول التوطين، انظر «دوافع التطرف العنيف في المراكز الحضرية»، المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠٢١؛ ونغانجي، ف.، ٢٠٢١، لجان السلام المحلية وبناء السلام على مستوى القاعدة في أفريقيا. في: حالة بناء السلام في أفريقيا (ت.). بالجريف ماكميلان، شام، ص ١٢٣-١٣٩.

٩ كان من بين أصحاب المصلحة الذين تمت استشارتهم مسؤولون حكوميون محليون، وشيوخ عشائر ورجال دين، وممثلون عن المجتمع المدنيّ، فضلا عن ٢٠ من أفراد المجتمع المحلي. وإجمالا، أسهم في هذا التقرير ٦٧ ممثلا للمجتمع. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر المرفق (أ) بشأن المنهجية.

# ٢. لمحة عامة عن الفلوجة: التطرف العنيف،الدوافع الاستقطاب، والنزاع

يقدّم هذا المحور نظرة تاريخية عن التّطرّف العنيف والصّراع في الفلوجة، ويناقش الدّوافع الرئيسة للتّطرف العنيف من طريق استخدام إطار تحليليّ طوّره المعهد الملكي للخدمات المتحدة، ويقسّم إطار» المعهد الملكي للخدمات المتحدة « دوافع التّطرّف العنيف على ثلاث فئات رئيسة: المحفزات الهيكليّة، والعوامل التمكينيّة، والدوافع الشّخصية.[١٠]

## ١.٢ الفلوجة، لمحة عامة وتاريخية

الفلوجة منطقة في محافظة الأنبار وتقع على بعد ٦٥ كيلومترا غرب بغداد. تُعرف باسم مدينة المساجد وذلك لوجود ما يزيد عن ٢٠٠ مسجد في جميع انحائها. الفلوجة منطقة حضرية نسبيًا حيث يغلب على سكانها الطابع العشائري في المقام الأول ويتألفون من قبائل متعددة عربية سنية مختلفة. كانت المنطقة قليلة السكان في منتصف القرن العشرين، ولكنها شهدت نموًا سكانيًا كبيرًا، بعد استقلال العراق في عام ١٩٤٧. كما أسهم تدفق النفط والثروة إلى القضاء في هذا النمو السكاني. نمت عاصمة القضاء، مدينة الفلوجة، من مدينة صغيرة إلى أكثر من ٣٠٠٠٠٠ نسمة قبيل حرب العراق. ويعزى هذا النمو جزئياً إلى موقع الفلوجة الجغرافي، على طول الطريق الرئيسي الممتد بإتجاه بغداد، بالتزامن مع وجود العديد من مصانع المواد الغذائية والمواد التي شيدت في النظام السابق.

وشهدت الفلوجة صراعات شرسة أبرزها معركتي الفلوجة الأولى والثانية. أسفرت هذه المعارك عن أضرار هيكلية واسعة النطاق وموجات نزوح إلى المحافظات المجاورة إذ اشتدت مستويات الدمار والنزوح بعد كانون الثاني ٢٠١٤. وعُزيت هذه الكثافة إلى سيطرة داعش على الفلوجة. رزحت المدينة تحت السيطرة القوية لتنظيم داعش حتى تحريرها من قبل القوات العراقية في حزيران ٢٠١٦ وخلال هذه المدة حدث المزيد من الدمار المادي، مما أدى إلى نزوح آلاف العائلات، بينهم أكثر من ٦٠ ألف شخص في العام ٢٠١٦ وحده.[١١]

ترك احتلال داعش ومعارك التحرير اللاحقة تأثيرًا بالغ الاثر على اقتصاد قضاء الفلوجة وسياسته وتماسكه الاجتماعي. وصف أصحاب المصلحة الذين تمت استشارتهم الديناميكيات الاجتماعية بين المواطنين الذين بقوا في الفلوجة في أثناء احتلال داعش والعائدين الذين نزحوا، على أنها هشة وعامل دفع محتمل للتطرف العنيف. فضلا عن ذلك، أدت معارك التحرير ومدة النزوح الطويلة اللاحقة إلى انحسار الرفاهية الاقتصادية حيث فقد العديد من السكان منازلهم كما أدى ارتفاع سعر صرف الدولار إلى زيادة الضغوط الاقتصادية، فضلا عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية المستوردة ومواد البناء، مما أدى إلى تباطؤ جهود إعادة الإعمار.[١٢]

وعلى الرغم من التحديات الاجتماعية والاقتصادية الهشة، فقد كشفت المشاورات والمقابلات مع أصحاب المصلحة أن الأمن والخدمات الأساسية قد تحسنت في السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك، فقد تحسنت العلاقة بين المواطنين والجهات الأمنية، على الرغم من أنها لا تزال مجالاً يتطلب مزيدًا من العمل. أدى التعاون المشترك بين قوات الأمن العراقية والمواطنين إلى منع الجماعات المتطرفة من أخذ موطئ قدم وزيادة صمود المجتمع بشكل عام. وقد شجعت هذه التحسينات على عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية. فقد أورد أصحاب المصلحة الذين تم استشارتهم، أنه قد عاد غالبية النازحين إلى القضاء، أي ما يقرب من ٥٠٧٠٠٠ شخص.[١٣] حدد أصحاب المصلحة المنافسة السياسية وضعف إشراف الدولة على جميع المساجد والأئمة في المنطقة كعامل تطرف محتمل، محذرين من أن بعض أئمة المساجد قد يروجون لسرديات التطرف.

يجب إعطاء القضاء إهتماماً خاصاً لضمان ديمومة مساره الإيجابي الذي اتسم بتحسن الظروف الأمنية ويجب تعزيز هذه التحسينات لتكون الفلوجة مثالاً نموذجياً لكيفية قدرته على التعافي من عقود الصراع والتهجير.

الصور ٢: أنجام رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

١٠ زيوثين، م. وجي خليل، ٢٠١٦.

١١ تقييم منطقة مدينة الفلوجة، ريتش، كانون الثاني، ٢٠١٩

١٢ مقابلات المبلغين الرئيسيين في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

١٣ مشاورات أصحاب المصلحة في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

## ٢.٢ الإطار التّحليليّ

يتطلّب فهم البيئة المحلية تحليلاً لأولويات الوقاية من التّطرّف، ودوافعه على الصّعيدين الوطنيّ والمحليّ، ويقع الأفراد عرضة للتّطرف العنيف بسبب مجموعة عوامل معقّدة ومتنوعة ومتفاعلة تنبع من وضعهم الشّخصيّ ومكانتهم في بيئتهم الاجتماعيّة، وهذا يشمل نوعهم الاجتماعي وعمرهم وخبراتهم ودورهم في المجتمع، وعوامل أخرى، وللوقوف على هذه الأسباب، تعتمد خطّة العمل على الإطار الّذي وضعه تقرير (وايت هول) للمعهد الملكي للخدمات المتحدة[١٤]، ويصنّف تقرير المعهد الملكي دوافع التّطرّف العنيف ويجعلها على ثلاث ركائز، تتمثّل بالآتي: المحفزات الهيكليّة، والحوافز الفرديّة، والعوامل التّمكينيّة. وهذه الركائز مفيدة لشرح كيفيّة دفع بعض الأفراد للانضمام إلى المجموعات المتطرفة، ويمكن لهذا الإطار أيضا أن يساعد صانعي السّياسات على فهم ما يجب معالجته للوقاية من التّطرّف العنيف في المستقبل.

لكي تكون الوقاية من التطرف مفهومة، كما يجب أن يفهم التطرف العنيف فهماً دقيقًا، وأن تكون حلول السياسات مصممة محليا وشاملة في طبيعتها لعلاجه، إذ إن العديد من العناصر تلعب دورا مهما في ظهور الراديكالية وهذه العوامل تعرف على أنها عوامل الدفع والجذب في حين لا يوجد إجماع على العوامل الرئيسة للتطرف، تميل أسباب التطرف إلى التصنيف ضمن مجموعات متعددة، منها: التهميش الاجتماعي والسياسي، والأيديولوجية الدينية، والشبكات ذات الصلة مع الجماعات المتطرفة، والبحث عن الهوية الشخصية والانتماء، والمظالم الحقيقية أو الافتراضية، والدعاية (البروباجاندا) عبر الإنترنت. وفي مجمل القول: إنّ معالجة هذه الأسباب بشكل فردي وجماعي، جنبا إلى جنب مع العوامل المحركة والعوامل الأساسية لكل منها أمرٌ بالغ الأهمية لمواجهة التطرف العنيف.

الصور ٣: أنجام رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

١٤ لمزيد من المعلومات، اطلع على زوتين، م.و ج. خليل، ٢٠١٦.

**العوامل الهيكليّة** المتمثّلة بالظروف البيئية الّتي تقود المجتمعات لتكون حاضنة للتّطرف العنيف، وهذه الظّروف تشمل:

الصّراعات الّتي لم تُحل

الفساد

البطالة

والتّهميش والتّمييز

والفساد، وضعف الحكومة

وعدم المساواة و انتهاكات حقوق الانسان، وقضايا ذات أبعاد مؤثرة على المجاميع السّكانية بشكل واسع.

الكبت

الرّاديكالية في السّجون

**الدّوافع الشّخصيّة** المتمثّلة بالعوامل المتعلّقة بفرد معين، وتشمل:

البحث عن مغزى أو هدف

الانتماء

الإغراءات المادّية

الانتقام

التقبل

الخوف من عواقب الكيانات المسؤولة عن التّطرّف العنيف.

المغامرة

الحالة الشّخصية

**العوامل التمكينية** المتمثّلة بالظروف الّتي يمكن أن تخلق منفذًا للجماعات المتطرّفة لاستغلالها أو الإفادة منها كمظالم أو احتياجات الفرد، بما في ذلك:

وجود مرشدين متشددين

الوصول إلى المجتمعات الراديكالية على الإنترنت

مجتمعات الانترنت

المواقع الاجتماعية مع الجماعات المتطرّفة

لا تعمل العوامل الهيكليّة والحوافز الشّخصيّة وعوامل التّمكين بمعزل عن بعضها البعض، فبغض النّظر عما إذا كانت تعمل كعوامل، أو دوافع، أو محفزات، أو بواعث، فإنّها غالبا ما تعزز بعضها البعض، وهذا يخلق نظامًا بيئيًا معقدًا يقود إلى التّطرّف العنيف. وبالتالي، لا ينبغي النّظر إلى العناصر المذكورة سلفا على أنّها عشوائيّة ولا تتبع سلسلة محددة، بل متفاعلة ومتصلة ببعضها. لذا، يجب أن تكون لمنطقية وتصميم أهداف الوقاية من التّطرّف منهجية شاملة لمعالجة الأسباب المتجذرة ولبناء مجتمع أكثر عدلا وتماسكا وسلاما.

عند تطبيق هذا الإطار على سيناريو عمليّ، لا ينبغي أن يتوقع بالكامل من الأفراد والمجتمعات الّذين يستوفون بعض هذه المعايير الإنخراط في التّطرّف أو التّحول إلى التّطرّف، فوجود هذه الدوافع لا يؤدي بالضّرورة إلى التّطرّف العنيف، بيد أنّه قد يزيد من احتماليته وخطره الحتميّ.

## ٣.٢ الدوافع الهيكلية

حدد ممثلو المجتمع المحلي والحكومة عوامل هيكلية متعددة تنطبق على قضاء الفلوجة وغالبًا ما تنبع هذه العوامل من الافتقار إلى سياسة لمعالجة تحديات الحوكمة الرئيسة، بما في ذلك المجالات التالية: وهن التماسك الاجتماعي بسبب الهجرة الريفية، والحصول على الرعاية الصحية الجيدة والتعليم، وانعدام الأمن الناجم عن النزاعات العشائرية، والتدهور البيئي، والمشكلات الاقتصادية التي تسهم في الشعور بالتهميش بين أفراد المجتمع مما يسمح لهم بأن يكونوا عرضة للاستغلال من قبل الجماعات المتطرفة.

### التماسك الاجتماعي

حدد أصحاب المصلحة الذين تم التشاور معهم العديد من التحديات التي تواجه التماسك الاجتماعي في الفلوجة والتي يمكن أن تكون بمثابة عوامل دافعة نحو التطرف العنيف. على الرغم من عودة غالبية النازحين إلى المنطقة الذي يعزى جزئيا الى الاستقرار السياسي والأمني، بيد انه لا تزال التوترات قائمة بين أولئك الذين نزحوا خلال التقدم الأولي لداعش وأولئك الذين ظلوا في البداية تحت وطئة داعش وتم تهجيرهم في فترة لاحقة.[١٥] لا يزال يُنظر إلى أفراد المجتمع الذين تربطهم روابط عائلية أو عشائرية مع المتهمين بالانتماء للتنظيم على أنهم متعاطفون مع داعش. في بعض الحالات، عانى النازحون العائدون من ذوي الانتماء المفترض من نزوح ثانوي بسبب نبذ المجتمع لهم. إضافة لذلك، لا يزال هناك شريحة كبيرة من المجتمع ترفض عودة بعض العائلات النازحة، وبالأخص أولئك الذين يقطنون حاليًا في مخيمات النازحين، بناءً على اتهامات بأنهم يشكلون تهديدًا أمنيًا مباشرًا.[١٦]

تزيد هذه الإفتراضات من تأجيج الصراع بين العشائر وداخلها حيث يعاقب أفراد القبائل بعض القبائل الأخرى أو أفرادها المتهمين بالتعاطف مع داعش.

إن عدم الثقة تجاه أولئك الذين بقوا تحت سيطرة داعش وأولئك الذين يقيمون حاليًا في مخيمات النازحين داخليًا يخلق جوا عامًا من عدم الثقة، مما يزيد من خطر الوصمة وتهميش جزء كبير من المجتمع. لقد حدد أصحاب المصلحة المحليون هذه المجتمعات المهمشة كعامل رئيسي يمكن أن يدفع أعضائها إلى التطرف العنيف نظرًا لاستمرار عزلتهم ونبذهم.[١٧] يعتبر القبول الاجتماعي

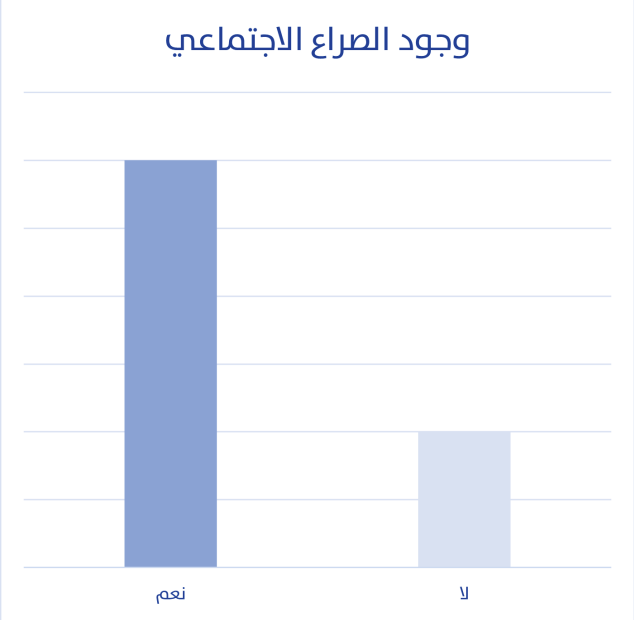


لأولئك الذين بقوا تحت احتلال داعش والمشردين داخليًا أمرًا بالغ الأهمية لمنع المزيد من المظالم والدورات المستجدة من الصراع؛ ولتحقيق هذا الهدف، يجب تنفيذ تدخلات التماسك الاجتماعي للمساهمة في الإدماج الاجتماعي لهذه الفئات في المجتمع الأوسع.

### الحوكمة

حدد من أجريت معهم المقابلات والمشاورات مع أصحاب المصلحة التحديات الناشئة عن ال**أحزاب السياسية المتنافسة** كعامل دافع للتطرف العنيف. تم تحديد الأحزاب السياسية التي تفضل ناخبيها للتوظيف في وظائف القطاع العام، واستغلال المظالم المجتمعية لتحقيق مكاسب سياسية، والسيطرة المهيمنة لفصيل سياسي واحد على المنطقة، على أنها تحديات خطيرة أمام تنفيذ الحوكمة الرشيدة.[١٨] يُعتقد أن هذه الديناميكيات تساهم في زيادة عدم الثقة بالنظام السياسي وزيادة التهميش السياسي للجماعات التي تعارض الطبقة السياسية الحاكمة الحالية. وبالفعل، فإن الإدراك المتزايد للتهميش من جانب المجتمعات تجاه الحكومة يمكن من خلق أرضية خصبة لمروجي التطرف العنيف للضغط من أجل أنظمة سياسية بديلة.[١٩]

١٥ مشاورات أصحاب المصلحة في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

١٦ نفس المصدر السابق

١٧ مشاورات أصحاب المصلحة في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

١٨ نفس المصدر السابق

١٩ الوقاية من التطرف في الدول الهشة: نهج جديد، معهد الولايات المتحدة للسلام، شباط ٢٠١٩

سلط أصحاب المصلحة الضوء على **ضعف فرص الحصول على التعليم** باعتباره أحد التحديات الرئيسة التي يُنظر إليها على أنها مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالحوكمة السيئة فقد كشفت المشاورات أن ٢٤ من أصل ٣٠ من أصحاب المصلحة الذين قيموا نظام التعليم في الفلوجة على أنه ضعيف[٢٠]. ووُصِفت معدلات الأمية على أنها تهديد مقلق مفضي للتطرف العنيف ويساهم في خلق فئة ضعيفة ومهمشة، لا سيما التأثير على الشباب والنساء. فقد أشار الأشخاص الذين تمت مقابلتهم والمشاورات إلى وجود أوجه قصور في الكوادر التعليمية والمدارس. ويعد الوصول إلى التعليم الجيد إجراءً مضادًا حاسمًا ضد التطرف العنيف. في الحقيقة، وجدت دراسة في جامعة هلسنكي أن التعليم يمكن أن يساعد الطلاب على تطوير أدوات ليكونوا أكثر صمودا ضد عوامل «الدفع والجذب» الخاصة بالتطرف[٢١]. علاوة على ذلك، تشير الأبحاث إلى أن التعليم يمكن أن يساعد في تعزيز الصمود

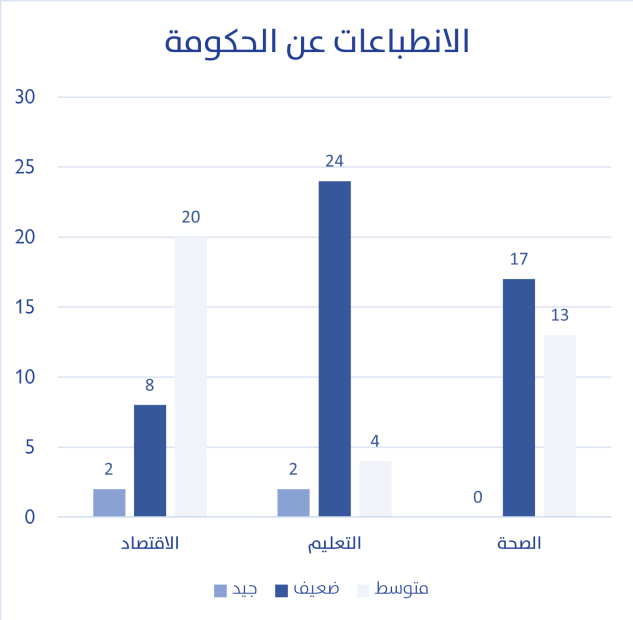


من خلال تعزيز رأس المال الاجتماعي والبشري للأفراد، وتحسين التفكير النقدي، وتقوية الكفاءة الذاتية وثقة الأفراد، وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين[٢٢]. يعد التعليم أيضًا عامل حماية قويًا: فالأطفال الذين يشاركون بنشاط في التعليم هم أقل عرضة للتعارض مع القانون وأقل عرضة لاستغلال الأطفال مثل عمالة الأطفال والاتجار والتجنيد في الجماعات والقوى المسلحة.[٢٣]ورغم ذلك، فإن البرامج التعليمية غير الواعية بالمخاطر، أو الحساسة للنزاع، أو في متناول الجميع، يمكن أن تخلق التناحر في المجتمع وتزيد من نفور الأشخاص الأكثر ضعفًا.

يعد الافتقار إلى المساكن الميسرة التكلفة وزيادة تكلفة البناء عاملاً مساهماً في حالات التطرّف العنيف. ساهمت زيادة تكلفة مواد البناء، وزيادة السكان، والتلكؤ في المشاريع الإسكانية في جعل تكلفة السكن باهظة الثمن فقد حذر أصحاب المصلحة من أن هذه الديناميكيات تدفع الأسر الفقيرة إلى الإقامة في مساكن عشوائية تفتقر إلى الخدمات العامة التي يمكن أن توفر بيئة حاضنة للتطرف العنيف[٢٤]. وقد عدّ أصحاب المصلحة تحسين الحوكمة من خلال تقديم المزيد من الخدمات عالية الجودة من حيث المدارس الملائمة والسكن والخدمات الأساسية الأخرى بمثابة إجراء مضاد حاسم لمكافحة انتشار التطرف العنيف إذ اسهمت تصورات سوء الإدارة في الشعور بالتهميش والعزلة وبالتالي زيادة مخاطر التطرف العنيف.

### العدالة وسيادة القانون

حدد أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة ذات الصلة العديد من القضايا الناشئة عن **التطبيق غير العادل المفترض لسيادة القانون** والذي قد يسهم في الشعور بالظلم بين المواطنين المعنيين فقد تمت الإشارة إلى هيمنة حزب سياسي واحد على المنطقة وجانبه النشط من الأطراف السياسية المعارضة كمساهم رئيسي في التطبيق غير العادل لسيادة القانون. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن غالبية أصحاب المصلحة عبروا عن انطباعات إيجابية تجاه العلاقات مع فرض القانون، الا انهم أشاروا إلى نقص القدرات في فرض القانون سيما في فهم حقوق الإنسان ودعمها، وقد يكون مساهماً محتملاً في التطرف العنيف.[٢٥] وعلاوة على ذلك، فقد أفاد العديد من أصحاب المصلحة إلى ارتفاع معدلات تعاطي المخدرات والاتجار بها بين أفراد المعنيين بفرض القانون.[٢٦] وهذه العوامل هي اتجاهات مزعزعة وخطيرة للإستقرار ويمكن أن تؤدي إلى إساءة استخدام السلطة وزيادة عدم الثقة بفرض القانون، مما يجبر المجتمع بأن يعتمدوا الجهات الفاعلة غير الحكومية، مثل العشائر أو المجموعات المتطرفة، لحل النزاعات.

علاوة على ذلك، فقد حدد أصحاب المصلحة الذين تم التشاور معهم **الإجراءات القانونية البطيئة والمعقدة** على أنها محتمل للتطرف العنيف لأنها تعمق تهميش العائدين إلى المنطقة. يشار الى ان الإجراءات القانونية تمنع العائدين من الحصول على الوثائق المدنية التي تحول من أن يحصل العائدون على الخدمات الحكومية مثل تسجيل أطفالهم في المدارس. التحديات الأخرى الناشئ عن الإجراءات المعقدة هو العملية البطيئة لصرف مدفوعات التعويض لأولئك الذين فقدوا ممتلكاتهم أثناء احتلال داعش للمنطقة حيث يعد الحصول العادل والسهل على الخدمات

٢٠ كل من الذين اجريت معهم مقابلات في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

٢١ بنيامين، س.، جيرون، إل.، كوسيستو، أ. & كويريكيفي، ب. (٢٠٢١). عتبة الشدائد: الصمود والوقاية من التطرف من خلال التعليم.

٢٢ أنجولي شيفشانكر، نينا وايزنهورن. أهمية إدخال التربية في أنظمة التعليم (يناير ٢٠٢٠).

٢٣ نقص التعليم، هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٦.

٢٤ مشاورات أصحاب المصلحة في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

٢٥ المصدر السابق

٢٦ المصدر السابق

القانونية إجراءً مضادًا أساسيًا للتطرف العنيف. وبالتالي، هناك حاجة واضحة لتعزيز نظام العدالة وسيادة القانون لمواجهة دوافع التطرف العنيف وتعزيز الشعور بالعدالة والمساءلة.

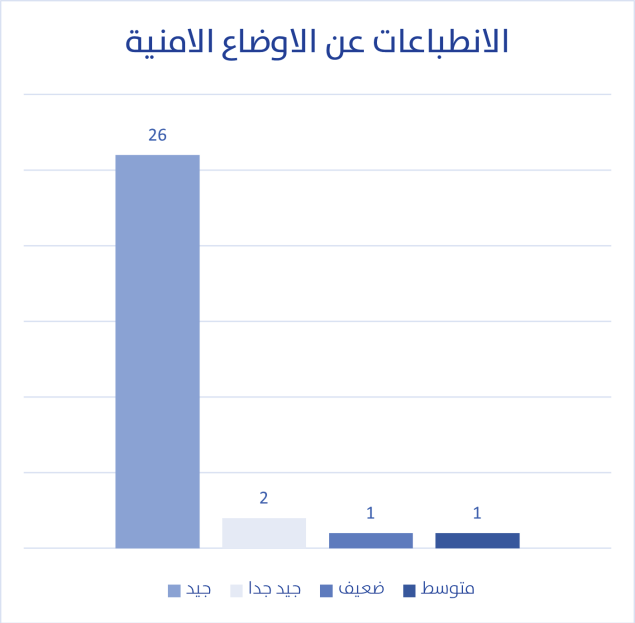


### الفرص الاقتصادية وبرامج كسب العيش

وفقًا للمبلغين الرئيسيين الذين تمت مقابلتهم، فقد كان للحملة العسكرية ضد داعش تأثير كبير على سبل العيش حيث تسبب القتال في دمار شامل للمنازل والمنطقة الصناعية، والتي كانت توفر العديد من فرص العمل لسكان المدينة. فضلا عن ذلك، فقد أدى الانخفاض الأخير في قيمة الدينار العراقي إلى فرض ضغوط اقتصادية إضافية أدت إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية المستوردة ومواد البناء.[٢٧] ومع ذلك، فقد تحسنت الظروف الاقتصادية منذ التحرير من داعش، ووصف ٢٠ من ٣٠ من أصحاب المصلحة الوضع الاقتصادي في الفلوجة بأنه متوسط.[٢٨] يعد تحسين التوقعات الاقتصادية للفلوجة أمرًا ذا أهمية بالغة حيث تظهر الدراسات أن المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الاقتصادي يمكن أن تكون أكثر عرضة للتجنيد في التطرف العنيف.[٢٩] تشير الدلائل كذلك إلى أن المدنيين قد يقللون من إنضمامهم في الأنشطة غير المشروعة أو العنف عندما تخلق الفرص والحوافز الاقتصادية عائدات أعلى مقارنة بالأنشطة غير المشروعة.[٣٠]

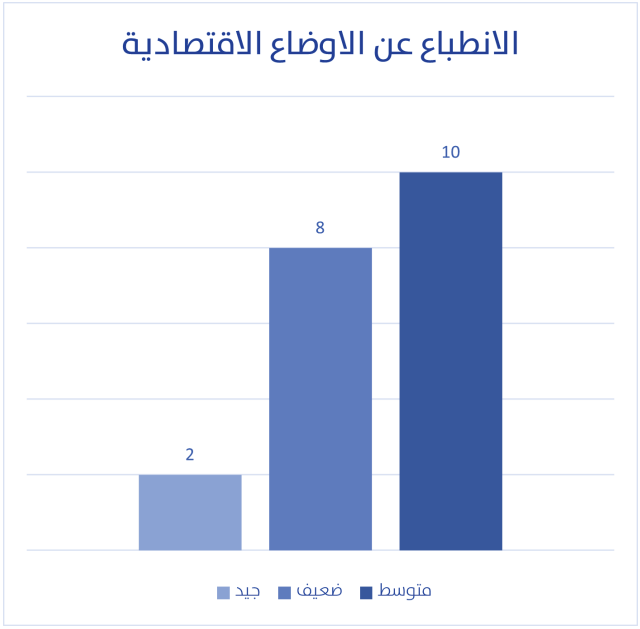


### ضم الشباب واحتوائهم

يشكل الشباب نسبة كبيرة من سكان الفلوجة، إذ يبلغ عمر ما يقرب من ثلثي السكان ٢٩ عامًا أو أقل.[٣١] وقد تراوحت أكبر فئة عمرية للبالغين بين ١٨ و٢٩ عامًا، وتمثل ٢٢٪ من السكان، و٤٢٪ أخرى تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا. وعلى هذا الغرار، ينبغي أن تستهدف تنمية الشباب وبناء القدرات وحماية الطفل في جميع مراحل التدخل التأهيلي. في الحقيقة، اتفق غالبية أصحاب المصلحة الذين تم استشارتهم على أن التطرف العنيف هدفه الرئيس هو لتجنيد الشباب.[٣٢]

توجد عدة عوامل تجعل الشباب في الفلوجة أكثر عرضة للتطرف منها: ارتفاع معدلات البطالة، والافتقار إلى الأنشطة اللاصفية، والافتقار إلى التعليم المناسب، والافتقار إلى التمثيل السياسي. فقد أفادت التقارير أن معدلات بطالة الشباب تجاوزت ٥٠٪ في الفلوجة،[٣٣] ومن المرجح أن تكون النسبة أعلى بين الشابات. ركزت المنظمات المتطرفة جلّ اهتمامها وجهود التجنيد على الشباب والشابات، ولكن باستخدام أساليب مختلفة مع

٢٧ مشاورات أصحاب المصلحة في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

٢٨ المصدر السابق

٢٩ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٧). رحلة إلى التطرف في إفريقيا: الدوافع والحوافز ونقطة التحول للتجنيد.

٣٠ مركز عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر وابتكارات لمبادرة مكافحة الفقر والحوكمة والجريمة والنزاع مراجعة الأدلة: الدروس المستفادة من التقييمات العشوائية حول إدارة ومنع الجريمة والعنف والصراع.(Cambridge, MA: JPAL / IPA, ٢٠١٩).

٣١ تقييم منطقة الفلوجة (ABA) "ريتش، يناير ٢٠١٩

٣٢ مشاورات أصحاب المصلحة في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

٣٣ المصدر السابق

كل مجموعة[٣٤] ومع عدم وجود منهجية منظمة لمعالجة هذه الدوافع، سيظل الشباب عرضة لخطر الانخراط في التطرف على المدى الطويل.

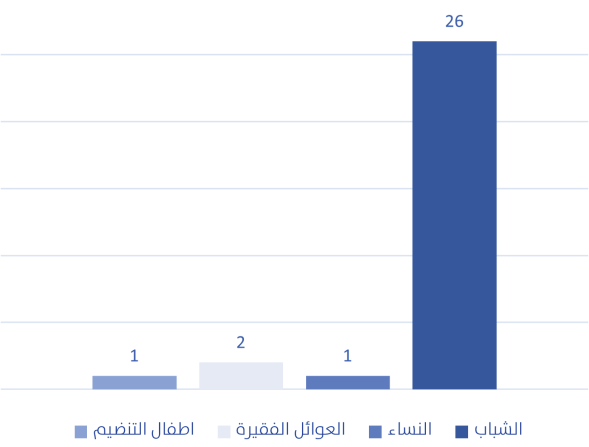


## ديناميكيات النوع الاجتماعي والوقاية من التطرف الشديد

حدد أصحاب المصلحة بان النساء والأطفال من أعضاء داعش على أنهم مجموعة معرضة للغاية لتجنيد في التطرف. وبحسب ما ورد، تعاني النساء والأطفال من أعضاء داعش من الإهمال من قبل المجتمع والحكومة، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الأمية والبطالة وسوء الأحوال المعيشية.[٣٥] أشار أحد أصحاب المصلحة إلى أن قرية الحاسي، في جنوب غرب الفلوجة، تتكون إلى حد كبير من النساء والأطفال من أعضاء داعش «بدون أي رجال»، مما يترك النساء والأطفال عرضة لاستغلال التطرف العنيف. هناك دينامية أخرى على أساس النوع الاجتماعي لمقاومة التطرف العنيف حددها أصحاب المصلحة وهي المعايير الثقافية التقييدية في الفلوجة والتي تثني النساء عن المشاركة في أنشطة الوقاية التطرف العنيف. تعتبر مراعاة النوع الاجتماعي في مجتمع مقيد مثل الفلوجة أمرًا بالغ الأهمية لأن النهج القائم على النوع الاجتماعي لمقاومة التطرف العنيف يعني إدراك كيفية تأثر الرجال والنساء والفتيان والفتيات بشكل مختلف بالتطرف العنيف، وكيف يمكنهم الوصول إلى برامج الوقاية التطرف العنيف ذات الصلة. وتعني المنهجية القائمة على النوع الاجتماعي أن برامج الوقاية من التطرّف العنيف يجب أن تأخذ في الحسبان معرفة كيف يمكن أن يكون لدى الرجال والنساء والفتيان والفتيات في كل مجتمع احتياجات أو تجارب مختلفة من انعدام الأمن والتمييز وغيرها من القضايا التي يمكن اعتبارها محفزات هيكلية أو فردية.

## تنسيق خطة العمل

وفقًا لما أوصت به الاستراتيجية الوطنية، سيكون التنسيق والتواصل مع أصحاب المصلحة المعنيين هدفًا أساسيًا لخطة العمل هذه. وبالنسبة لقضاء الفلوجة فهذا أمر بالغ الأهمية حيث إن ١٧ من أصل ٣٠ ممن تمت مقابلتهم حددوا التنسيق بين الكيانات الحكومية على أنه ضعيف.[٣٦] وبالتالي، يجب أن تكون هناك أنشطة توعوية في الفترة التي تسبق تصميم البرامج وأنشطة مشاركة المعلومات التي تعزز أنشطة اللجنة الفرعية لضمان مشاركة المجتمع والمشاركة في تنفيذ خطة العمل. سيساعد هذا أيضًا في التخفيف من الشعور بالتهميش والاستبعاد من عملية صنع القرار، كما ذكر سابقًا أعضاء المجتمع.

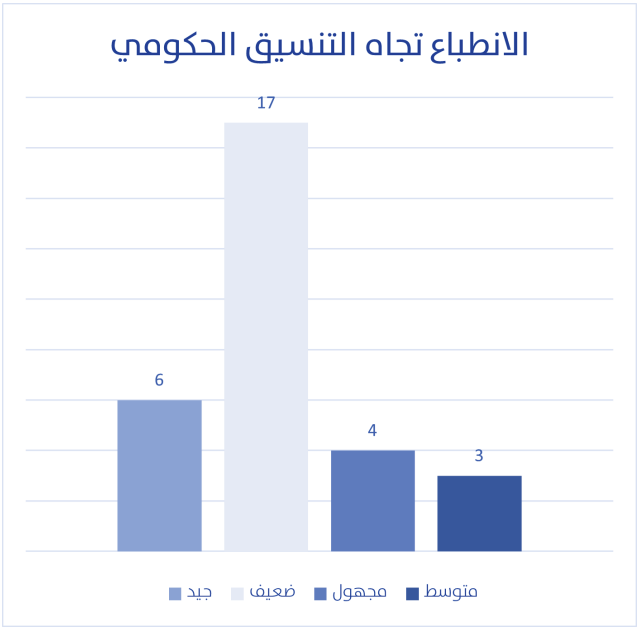


ثانياً، التنسيق بين المؤسسات الحكومية المختلفة على مستوى المحافظة وعلى المستوى الوطني والهيئات غير الحكومية العاملة في قضاء الفلوجة سيدعم تعبئة الموارد لضمان التنفيذ الفعال لخطة العمل. علاوة على ذلك، سيكون تقديم التقارير إلى اللجنة الفرعية على مستوى المحافظة واللجنة الوطنية أمرًا أساسيًا لتأمين موارد إضافية ومشاركة أي مستجدات حول التقدم المحرز. قد يساهم الافتقار إلى الشفافية في تخصيص الموارد للخدمات الأساسية والفرص الاقتصادية وحتى مبادرات الوقاية من التطرف العنيف في تعزيز الشعور بالإقصاء من قبل مواطني الفلوجة. وبالتالي، فإن مشاركة أكثر قوة وشفافية واستباقية مع المجتمعات بشأن القضايا ذات الصلة يمكن أن تخفف من هذه التصورات وتعزز قبول المجتمع و/أو الحس بالمسؤولية. على الرغم من أن هذه المشكلة تتعلق في الغالب بالجهات الحكومية،لكن يتوجب أن تكون منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية على تواصل مع المجتمعات المعنية.

٣٤ تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في الوقاية من التطرف العنيف في العراق وما بعده «، المنظمة الدولية للهجرة في العراق، حزيران ٢٠٢٢.

٣٥ مشاورات أصحاب المصلحة في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

٣٦ الأفراد الرئيسيين الذين تم مقابلتهم في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

## ٤.٢ الفلوجـة: الدوافع الفردية

لقد أفرزت سنوات الاحتلال، والعنف والنزوح ظروفاً يمكن أن تضخم الدوافع الفردية. وتشمل هذه الدوافع الرغبة في الانتقام بسبب وفاة أحد ذويهم على يد قوات الأمن، والتغرير بهم بمكافآت مالية، والرغبة في الاعتراف أو المكانة، واحتمال المغامرة. بالنسبة للكثيرين، يوفر التطرف العنيف إحساسًا بالهدف والمغامرة ويمكن أن يوفر الغاية لهم والفرص الاقتصادية. علاوة على ذلك، إذا حُرم الأفراد من الحصول على تعليم جيد ودعم مجتمعي وفرص اقتصادية، فيمكنهم السعي وراء الشعور بالانتماء أو المكانة أو الفرص الاقتصادية في الأيديولوجيات المتطرفة والجماعات المتطرفة. وتعزز ظروف مثل التمييز المتصور والفقر وانعدام الفرص للشباب في الفلوجة جاذبية هذه الحوافز الشخصية. وبالتالي، يمكن أن يزيد من خطر تبني الأفراد للتطرف العنيف أو قبوله.

## ٥.٢ الفلوجـة: عوامل التمكين

حدد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم العديد من العوامل التمكينية التي يمكن أن تستغلها المجموعات ألمتطرفة لتأسيس وجود لها في الفلوجة. من بين ٣٠ من أصحاب المصلحة الذين تمت مقابلتهم، سلط ٩ الضوء على الاستبعاد السياسي كعامل تمكين رئيسي يمكن أن يسمح بنقاط دخول للموجوعات المتطرفة[٣٧]. حاليًا، يُنظر إلى المشهد السياسي في الفلوجة على أنه يهيمن عليه فصيل سياسي واحد يمنع ضم الأفراد المعارضين. بالإضافة إلى ذلك، حدد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم البطالة والصعوبات الاقتصادية العامة كعامل تمكين آخر للتطرف العنيف. كما ذكرنا سلفا، هناك مستوى مرتفع من البطالة بين الشباب في الفلوجة مما يجعلهم عرضة للإنخراط في التطرف علاوة على ذلك، أشار أصحاب المصلحة إلى أن هناك حاجة لتنظيم وتوحيد خطب الجمعة لضمان عدم استخدام المساجد كناقل او مروج للأيديولوجيات المتطرفة.فمن خلال دائرة الأوقاف، يمكن توظيف الخطب كوسيلة لمقاومة التطرف، والعمل مع القادة الدينيين لنشر رسائل التسامح والقبول والإعتدال.[٣٨]

الصور ٤ أنجام رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

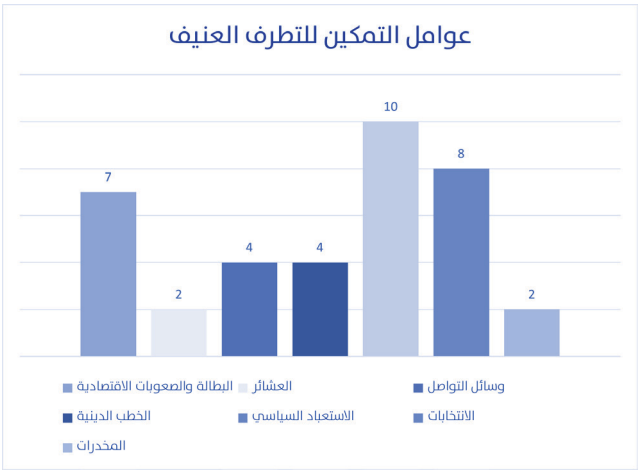


٣٧ مشاورات أصحاب المصلحة في الفلوجة، آب ٢٠٢٢

٣٨ هذا هو عكس نهج داعش نفسه عندما سيطر على الأراضي. استخدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «دائرة الدعوة والمساجد» للسيطرة على المساجد وإصدار خطب الجمعة الموحدة التي تهدف إلى تعزيز الجوانب الرئيسية لأيديولوجيته، مثل رفض الديمقراطية وكراهية شرائح المجتمع الأخرى.

# ٣ المبادئ التوجيهية ونظرية التغيير

نظرًا لكون الوقاية من التطرف العنيف يركز على منع الأضرار أو أخطار الراديكالية في المستقبل، فقد يبدو مفهوم الوقاية من التطرف العنيف غامضًا في منهجيته والمستفيدين المستهدفين. ومع ذلك، فإن ميزة خطة الوقاية من التطرف العنيف أنه يمكن تنفيذها من خلال العديد من الخدمات التي تصل إليها جميع المجتمعات وتحتاجها، مثل التعليم والحماية من قبل الجهات الأمنية وما إلى ذلك. فضلا عن ذلك، فإن تطوير معايير اختيار واضحة لاستهداف مستفيدين ومواقع محددة وأكثر عرضة للخطر يمكن أن يضمن خطة فعالة وموجهة. بالنظر إلى تنوع الجهات الفاعلة المشاركة في الوقاية من التطرّف العنيف، يجب أن تهدف الخطة إلى تجنب تعميق الوصمات أو الظهور بمظهر اقصائي. يجب أن يتجنب مفهوم الوقاية من التطرّف العنيف تأمين الخدمات التي يُقصد إتاحتها للمجتمع بأكمله. إن القيام بذلك امر بالغ الاهية بشكل خاص للمجتمعات التي تتعافى من الصراع كما هو الحال في الفلوجة. بالنظر في هذه الخصوصيات، تعتبر مصفوفة المخاطر في الملحق (ج) أداة يمكن استخدامها لرسم خريطة للآثار السلبية المحتملة لمشروع الوقاية من التطرّف العنيف وتحديد البدائل.

## ١.٣ المبادئ التوجيهيّة المسيطرة

تتّبع خطّة العمل هذه المبادئ الرئيسة المستنيرة بالاستراتيجية الوطنيّة والمبادئ التّوجيهيّة الدّوليّة (إطلع على المرفق أ: المنهجية لمزيد من التفاصيل). تسعى الاستراتيجيّة الوطنيّة في أهدافها المحددة إلى توفير بيئة مؤاتيه للاعتدال والتّسامح؛ ورفض الأيديولوجية والسّلوكيات المتطرفة؛ وغرس الشّعور بالواجب المدنيّ الذي يمكّن المواطنين من الإيمان بالوسطية، والاعتدال، وحقوق الإنسان، والحفاوة بالمجتمعات المتنوعة، وإقامة روابط إيجابية بناءة متينة بين العوائل والمجتمع المحلي والوطني. واستلهاما من المبادئ التوجيهية الوطنية والدولية على حد سواء، فقد سعت الاستراتيجية الوطنية للعمل إلى ضمان شموليّة الكل في التصميم والتنفيذ، والعمل مع الجهات الوطنية وغير الوطنية الفاعلة على حد سواء، علاوة على ذلك، فإن هذا الهدف يستند الى الأدلة والبحوث، مع مراعاة تعقيد خطط الوقاية من التّطرّف العنيف، ويضمن الصمود والتكيف مع الظروف المتغيرة. وبالمجمل؛ هناك عشرة مبادئ توجيهيّة تحكم خطّة العمل هذه، وهي:

١. تنفيذ خطّة العمل من قبل اللّجنة الفرعية للوقاية من التّطرّف العنيف، برئاسة قائممقام الفلوجة وفقا لما تقره اللّجنة الوطنية.

٢. تنفيذ خطّة العمل بالتعاون مع المجتمع المحلي، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، لا سيما المنظمات الّتي تديرها الشباب والنساء، وقادة المجتمع، وكذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكوميّة الدولية.

٣. ستجتمع اللّجنة الفرعية بانتظام وفقا لتوجيهات قائممقام الفلوجة.

٤. ستكون خطّة العمل ذات منحى عملي، وتركز على مجموعة من الأولويات الّتي يمكن إدارتها.

٥. يجب أن تكون منظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكوميّة الدولية، والمؤسسات الحكوميّة الّتي تنفذ أنشطة الوقاية من التّطرّف العنيف شفافة ومسؤولة عن عملها ونتائجها.

٦. ينبغي أن تستند أولويات التنفيذ إلى المشاورات والبيانات ذات العلاقة.

٧. على المنظمات غير الحكوميّة الدولية والمنظمات غير الحكوميّة العاملة في الفلوجة في مجال الوقاية من التّطرّف العنيف ان تنسيق عملها بشكل وطيد مع اللجنة الفرعية.

٨. يتوجب أن تشرك اللجنة الفرعية الجهات المانحة الوطنية والدولية لتأمين التمويل للأنشطة على النحو المقرر في خطّة العمل هذه.

٩. يجب أن تسعى خطّة العمل هذه إلى ضمان توفير الحماية الوطنية والدولية، وانطلاقا من مبدأ «لاضرر ولا ضرار» في جميع التزاماتها.

١٠. يجب أن تسعى خطّة العمل هذه إلى تصميم وتنفيذ وتقييم مستند على الأدلة.

## ٢.٣ نظريـة التغيير والإطار المنطقي

إنّ هدف خطّة العمل منبثق من الأهداف المحدّدة في استراتيجيّة العمل الوطنية للوقاية من التّطرّف العنيف، والفهم الكليّ لمعالجة الدوافع الرئيسة للتطرف العنيف، إذ استعملت فيها فرضية التغيير الآتية كافتراض فعال. في السردية المقدمة في أدناه تقدم نظرية التغيير تخطيط لمستوى التدخلات عند نقطة النتائج حيث لم تصمم النشاطات بعد. وبعد مضي مرحلة التصميم، سيشرع بعمل إطار منطقي للنشاطات المطورة. يقدم الملحق (ج) إطارًا منطقيًا أوضح ونظامًا للرصد والتقييم.

يوضح السرد أدناه من نظرية التغيير التدخلات التأهيلية على مستوى النتائج حيث لم يتم تصميم الأنشطة بعد. بعد تصميم الأنشطة، سيتم تطوير إطار عمل منطقي على مستوى الفعالية المقدمة. في الجدول أدناه، يتم توفير جدول المحتويات المقترن بمزيد من التفصيل، مع تحديد العملية التي من خلالها تساهم النتائج والمخرجات الوسيطة في الهدف العام.

سرديـة نظرية التغيير عند مستوى النتائج

**إذا** تحسن الإمكانيات التي تقودها الحكومة المحلية لتقليل عوامل الوقاية من التطرف العنيف وتنفيذها بين المجتمعات المهددة بالخطر

**إذا** وصلت برامج كسب العيش إلى المجتمعات المعرضة للخطر لتحسين رفاهيتها الاقتصادية

**إذا** تم تحسين وتعزيز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات المهمشة

**إذا** تم تحسين قدرة فرض القانون وعلاقتها بالمجتمعات المحلية لمعالجة عوامل التطرف العنيف بشكل أفضل.

**إذا** تم تمكين الشّابات والشباب للعب دور رائد في الوقاية من التطرف العنيف والخنوع له.

**إذا** تم إنشاء آلية تنسيق واتصال وطنية ومحلية فعالة للتواصل بشكل أفضل مع أصحاب المصلحة في خطة العمل.

بعد ذلك، فان حكومة قضاء الفلوجة المحلية والمجتمعات المحلية ستكون أكثر استعدادًا لمواجهة عوامل التطرف العنيف.

### الأهداف، النتائج، والمخرجات

الهدف العام: حكومة الفلوجة المحلية والمجتمع المحلي على استعداد كبير لمواجهة عوامل التطرّف العنيف.

**النتيجة المتوسطة ١:** تحسين قدرة الحكومة المحلية على التخفيف من عوامل التطرّف العنيف وتحسين تنفيذ تدخلات الوقاية من التطرّف في المجتمعات المعرضة للخطر.

**أ.** أ. النتيجة الفورية ١.١: الحكومة المحلية أكثر وعيًا بمظالم المجتمع

**١.** ١. المخرج ١.١.١: تحسين التنسيق والتواصل بين أفراد المجتمع والحكومة المحلية.

**ب.** ب. النتيجة الفورية ٢.١: تحسين قدرات الإدارات الحكومية ذات الصلة والمؤثرين في المجتمع

**١.** ١. المخرج ١.٢.١: تعزيز قدرة المسؤولين الحكوميين على الوقاية من التطرّف العنيف، وخاصة الأحزاب السياسية.

**٢.** ٢. الناتج ٢.٢.١: تعزيز الإشراف والتنسيق بين المؤسسات الدينية والمساجد.

**٣.** ٣. الناتج ٣.٢.١: تعزيز قدرة المحاكم على التعامل مع القضايا المتعلقة بالتعويضات وتوفير الوثائق المدنية.

**النتيجة المتوسطة ٢:** برامج سبل العيش تصل إلى المجتمعات المعرضة للخطر لتحسين الرفاه الاقتصادي لهم.

**أ.** أ. النتيجة الفورية ٢,١: تحسين قدرة الحكومة المحلية على توفير فرص عمل للمجتمعات المعرضة للخطر

**١.** المخرج ١.١.٢: تسهيل عملية تسجيل الشركات

**٢.** المخرج ٢.١.٢: تعزيز دعم المنح للأعمال الصغيرة

**٣.** المخرج ٣.١.٢: تعزيز الدعم لقطاع التصنيع

الافتراض: يتم توفير التمويل لتعزيز برامج كسب العيش في المناطق المعرضة للخطر

**النتيجة المتوسطة ٣:** تحسين وتعزيز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات المهمشة.

**أ.** النتيجة الفورية ١.٣: معالجة التوترات بين أفراد المجتمع المعرضين للخطر والمجتمع الأوسع وتخفيفها.

**١.** المخرج ١.١.٣: تدريب قادة المجتمع على الوقاية من التطرّف العنيف

**٢.** المخرج ٢.١.٣: تعزيز تدخلات التماسك الاجتماعي في المجتمع الأوسع

**ب.** النتيجة المباشرة ٢.٣: أعضاء المجتمع أكثر ثقة ولديهم المزيد من الإيمان بوسائل الإعلام المحلية لمعالجة مظالمهم

**١.** المخرج ١.٢.٣: تعزيز القدرات والمعرفة والموارد لوسائل الإعلام المحلية لمواجهة تحديات افراد المجتمع المعرضين للخطر

الافتراض: أعضاء المجتمع على استعداد للمشاركة في تدخلات التماسك الاجتماعي.

**النتيجة المتوسطة ٤:** تحسين قدرة أجهزة فرض القانون وعلاقتها بالمجتمعات المحلية من أجل معالجة عوامل التطرف العنيف بشكل أفضل.

**أ.** النتيجة المباشرة ١.٤: تعزيز قدرات فرض القانون للتخفيف من انتهاكات حقوق الإنسان

**١.** الناتج ١.١.٤: متابعة مناصرة تبني فرض القانون في الفلوجة والجهود الأخرى المتعلقة بتعزيز حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية وعملية الإصلاح الانتقالية

**٢.** الناتج ٢.١.٤: تحسين قدرة تطبيق القانون للتصدي لانتشار المخدرات

الافتراض: تأييد أجهزة فرض القانون لبناء القدرات والاستعداد لتنفيذ الدروس المستفادة.

**النتيجة المتوسطة ٥:** تمكين الشباب والشابات من لعب دور ريادي في الوقاية من التطرف العنيف ومجابهته..

**أ.** النتيجة الفورية ١.٥: تزويد الشباب والشابات العائدين بالتدريب المهني والحصول على تعليم جيد.

**١.** المخرج ١.١.٥ : تعزيز الأنشطة اللاصفية التي ترعاها الحكومة للشباب العائدين، لا سيما في المناطق الريفية

**٢.** المخرج ٢.١.٥: زيادة التحاق الشباب بالتعليم

**٣.** المخرج ٣.١.٥: زيادة معدل القراءة والكتابة في المجتمعات الحضرية والريفية، واستهداف الشباب المعرضين للخطر.

**ب.** النتيجة الفورية ٢.٥: الشباب والشابات أعضاء نشيطون في أنشطة الوقاية من التطرف العنيف

**١.** الناتج ١.٢.٥: زيادة عضوية الإناث في اللجنة الفرعية.

**٢.** المخرج ٢.٢.٥: زيادة وعي المجتمع بدور المرأة في الوقاية من التطرّف العنيف

الافتراض: شعور الشباب والشابات بالراحة وعدم الضغط من الأعراف الاجتماعية للمشاركة في أنشطة الوقاية من التطرف العنيف.

**النتيجة المتوسطة ٦:** إنشاء آلية تنسيق واتصال وطنية ومحلية فعالة للتواصل بشكل أفضل مع أصحاب المصلحة في خطة العمل.

**أ.** النتيجة الفورية ١.٦: يكون المجتمع الأوسع على دراية بأنشطة الوقاية من التطرف العنيف وجهود تحقيق الاستقرار وبرامج المصالحة والإدماج

**١.** المخرج ١.١.٦: إنشاء آلية اتصال شفافة ومستدامة لخطط الوقاية من التطرّف العنيف ودعمها من قبل أعضاء المجتمع

**ب.** النتيجة الفورية ٢.٦: تعزيز التنسيق بين الجهود الوطنية والمحلية للوقاية من التطرّف العنيف للحد من تكرار الخدمات وضمان معالجة العوامل المناسبة.

**١.** الناتج ١.٢.٦: إنشاء آلية تنسيق برنامج العمل متوافقة مع اللجنة الوطنية واللجنة الفرعية على مستوى المحافظة ولجنة فرعية على مستوى المنطقة

**٢.** الناتج ٢.٢.٦: تحسين التنسيق بين الهيئات الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

الافتراضات: تم إنشاء آليات اتصال مناسبة لنشر الوعي بين أصحاب المصلحة في خطة العمل والمجتمع الأوسع.

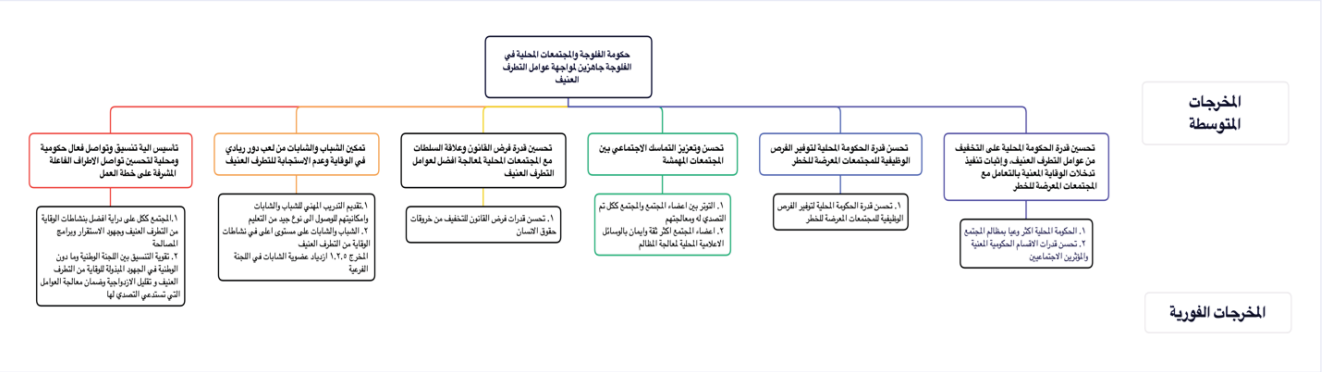

الصور ٥: أنجام رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

# ٤. تفعيل أولويات التدخل

## ١.٤ التنسيق

وقد وجهت اللجنة الوطنية المحافظات لتشكيل لجان فرعية خاصة بها على مستوى المحافظات حيث يتوج أن يرأس هذه اللجان الفرعية نائب المحافظ. تم تنظيم اللجنة على مستوى المحافظة في الانبار، وعضوية القائممقامية وعضوية القائممقامية، بالإضافة إلى ممثلي المجتمع والمسؤولين الأمنيين والحكوميين.

أمر التوجيه نفسه الصادر عن اللجنة الوطنية بتشكيل لجان الوقاية من التطرف العنيف على مستوى الاقضية حيث سيرأس هذه اللجان قائممقام القضاء في الفلوجة.

بعد تشكيل اللجان الفرعية، ستضع اللجنة الفرعية الشروط والمهجرين للتنسيق مع الهيئات الحكومية الأخرى؛ يجب أن يشمل ذلك الكيانات على مستوى المحافظة والمستوى الوطني لضمان التنسيق السلس والمساءلة.[٣٩] ستضمن هيئة التنسيق أيضًا إدراج منفذي برامج الوقاية من التطرف العنيف ذات الصلة في اللجنة، مثل منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية ذات الصلة والمنظمات الدولية التي تنفذ مشاريع الوقاية من التطرف العنيف في الفلوجة.

## ٢.٤ هيكلية اللجنة الفرعية للوقاية من التطرف العنيف

الهيئة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ برنامج العمل هذا هي اللجنة الفرعية على مستوى القضاء. سيكون قائممقام الفلوجة مسؤولاً عن اختيار أعضاء اللجنة الفرعية. وسيضم أعضاء اللجنة الفرعية ناحناحية الزجارية ناحية الصقلاوية (الناحية)، ومديري المؤسسات الحكومية على مستوى الاقضية، وممثلي المجتمع وممثلي المجتمع المدني. اللجنة الفرعية ستكون برئاسة القائممقام ستعين سكرتير للتنسيق.

سيتم تحديد وسائل الإبلاغ والتنسيق بين الجهات الحكومية الوطنية والمحلية وتحديدها ضمن تبعا للتوجيهات على مستوى المحافظة

سيتم تحديد خطوط الإبلاغ والتنسيق بين الهيئات الحكومية الوطنية والمحلية في الهيكل التالي للتوجيهات على مستوى المحافظة.[٤٠]

## ٣.٤ تقييم الأثر

وستعمل اللجنة الفرعية مع الدوائر الحكومية، بما في ذلك إدارة الرصد والتقييم في مكتب المحافظ، على تصميم وإجراء تقييمات للأثر

## ٤.٤. التمويل

يجب تحديد آليات التمويل وإدراجها في برنامج العمل هذا قبل إطلاقه. وسيشمل القيام بذلك التنسيق مع المنظمات غير الحكومية الدولية والمؤسسات الحكومية الوطنية والمحلية العاملة في مجال الوقاية من التطرّف العنيف.

٣٩ استقال قائممقام الفلوجة الذي شارك في الورشة وشارك في المشاورات من منصبه في آذار ٢٠٢٢.

٤٠ لم يُعقد بعد الاجتماع الأول للجنة الفرعية على مستوى المحافظة. ستتابع هذه الخطة مع أصحاب المصلحة المعنيين وستحدث الهيكل وفقًا لذلك.

# ٥. التّوصيات

يقدم الجدول الآتي توصيات حول نوع التدخل المطلوب لكلّ مجال، وبناءً على هذه التوصيات، ستضع هيأة التنسيق خطة عمل بناءً على الموارد المتاحة وأولوية التّدخل، يقترح الجدول الجهات الفاعلة التي يجب أن تشارك في تنضيح التدخل المطلوب لكل قضية. يمكن الوصول لنموذج خطة عمل في الملحق ج.

## ١.٥ الحوكمة وبناء القدرات

### المشكلة

- ١.١ الحكومة المحلية ليست على علم بمظالم المجتمع
- ١.٢ ضعف قدرة الوقاية من التطرّف العنيف لدى الإدارات الحكومية ذات الصلة والمؤثرين في المجتمع

### الجهات الفاعلة

- اللجنة الفرعية
- مكتب قائممقام
- منظمات المجتمع المدني المعنية
- مجلس المصالحة في الفلوجة
- المنظمات غير الحكومية وغير الحكومية الدولية العاملة على التماسك الاجتماعي في الفلوجة
- وزارة التربية
- جامعة الفلوجة
- النساء الرائدات في الحكومة والمجتمع المدني
- ممثلي المجتمع المدني والريفي
- المنظمات الشبابية
- مقدمو الخدمات القانونية (خاصة أولئك الذين تدعمهم المنظمات غير الحكومية الدولية في الفلوجة)
- وزارة العدل
- هيئات الإعلام والاتصالات الحكومية

### اهداف استراتيجية مكافحة التطرف العنيف

- الهدف الأول: أ. توفير بيئة مواتية للاعتدال، والوسطية والقيم الإنسانية والثقافية.
- الهدف الثاني: تمكين الشباب وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماج الفئات التي تعرضت للتطرف العنيف.

### التوصيات

- ١.١.١ لجنة فرعية لتحسين التنسيق والتواصل بين أفراد المجتمع والحكومة المحلية، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية وحملات اتصال مشتركة.
- ٢.١.١ ستعمل اللجنة الفرعية مع المسؤولين الحكوميين، وخاصة الأحزاب السياسية، لزيادة فهمهم للوقاية من التطرف العنيف ومظالم المجتمع لتقليل تصورات المجتمعات المهمشة عن العزلة.
- ٢.٢.١ تقوم اللجنة الفرعية بتقديم المشورة مع ممثلي الوقف السني بشأن استراتيجية لزيادة الإشراف والتنسيق على الأئمة العاملين في المنطقة. قبل اتخاذ أي إجراء، ستضمن اللجنة الفرعية بتقبل المجتمع لتلافي أي رد فعل محتمل أو افتراض سلبي من قبل أفراد المجتمع يمكن أن المنظمات المتطرفة كهجوم على الحريات والممارسات الدينية.

# ٢.٥ برامج التنمية الاقتصادية والمعيشة

## المشكلة

- ٢. تتطلب برامج سبل العيش التوسع للوصول إلى المجتمعات المعرضة للخطر لتحسين رفاهيتهم الاقتصادية.

## الجهات الفاعلة

- اللجنة الفرعية
- مكتب المحافظ
- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (للتشاور مع برامج التوظيف وبناء القدرات التي توفرها الوزارة)
- وزارة التخطيط
- ممثلو القطاع الخاص (على الصعيدين المحلي والوطني)
- المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية العاملة على الفرص الاقتصادية في الفلوجة
- المدارس المهنية ومؤسسات التدريب
- وزارة الزراعة

## اهداف استراتيجية مكافحة التطرف العنيف

- الهدف الثاني: تمكين الشباب وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماج الفئات التي تعرضت للتطرف العنيف.

## التوصيات

- ١.١.٢ تقترح اللجنة الفرعية وضع استراتيجية مع الإدارات الحكومية ذات الصلة لزيادة عدد تسجيل الشركات الخاصة في المنطقة. وسيتم ذلك من خلال تصميم حملة اتصالات، والتنسيق مع الدوائر الحكومية للحد من تعقيد تسجيل الشركات، وتشجيع الشركات على استقطاب المواهب من الفلوجة.
- ٢.١.٢ تقدم اللجنة الفرعية المشورة بشأن استراتيجية إلى جانب ممثلي الحكومة المحلية لزيادة التخصيصات للمنح التي تدعم الأعمال التجارية الصغيرة ومبادرات كسب العيش للمجتمعات المحلية في المنطقة.
- ٣.١.٢ ستقوم اللجنة الفرعية بالعمل مع الجهات الحكومية المناسبة لتصميم إستراتيجية مناصرة لزيادة الوعي بأهمية الوظائف الصناعية في المنطقة كوسيلة لإعادة بناء القضاء وتقليل بطالة الشباب.

# ٣.٥ التماسك الاجتماعي

## المشكلة

- ١.٣ التوترات موجودة بين أعضاء المجتمع المعرضين للخطر والمجتمع الأوسع
- ٢.٣ أعضاء المجتمع أكثر ثقة ولديهم ثقة أكبر في وسائل الإعلام المحلية لمعالجة مظالمهم

## الجهات الفاعلة

- اللجنة الفرعية
- مكتب قائممقام
- بلدية الفلوجة
- اقسام تقديم الخدمات ذات الصلة (المياه والكهرباء والصرف الصحي)
- المنظمات الدولية غير الحكومية
- الفاعلون الوطنيون والدوليون العاملون على إصلاح قطاع الأمن في الفلوج هيئة الإعلام و الإتصالات الحكومية المحلية ضمن المؤسسات الحكومية لتقديم الخدمات المحلية.
- العاملين على جهود إعادة الإعمار في الفلوجة، بما في ذلك المقاولون والمانحون.
- اللجنة الفرعية بوزارة الصحة

## اهداف استراتيجية مكافحة التطرف العنيف

- الهدف الثالث: إعداد المواطنين الذين يؤمنون بالاعتدال والوسطية والديمقراطية وحقوق الإنسان والقيم الإنسانية المشتركة، واحترام الثقافات المختلفة، وبناء علاقات إيجابية مع الأسرة والمجتمع والعالم.
- الهدف الرابع: تعزيز الهوية المدنية والانتماء
- الهدف الخامس تعزيز الهوية والانتماء المدني.

## التوصيات

- ١.١.٣ العمل مع ممثلي المجتمع المدني، وقادة المجتمع، والحكومة المحلية لتنظيم منهجية شاملة لتعزيز التماسك الاجتماعي في الفلوجة. يجب أن ينصب التركيز الأساسي على المجتمعات والأفراد المعرضين للخطر، لا سيما في الأحياء والقرى التي مرت بالصراع، أو التي تعرضت للتجنيد من قبل المنظمات المتطرفة، أو التي تعتبر معرضة لخطر التجنيد في المستقبل. يجب أن تشمل هذه المنهجية توفير الخدمات العقلية والنفسية و الحماية المجتمعية، حيث يتم تمكين المجتمعات بالأدوات وصنع القرار لتحديد التحديات ومعالجتها.
- ٢.١.٣ تدريب أعضاء المجتمع المؤثرين على الوقاية من التطرّف العنيف والأدوات اللازمة لتحديد ومعالجة دوافع التطرف العنيف. يمكن القيام بذلك من خلال التدريب المخصص لكل فئة أو حملات التوعية التي تعزز مختلف أفراد المجتمع بأدوات التشخيص والتحذير المبكر اللازمة لمعالجة القضايا ذات الصلة في المرحلة المبكرة وتحصين مجتمعاتهم ضد التطرف العنيف.
- ١.٢.٣ ستنظم اللجنة الفرعية ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز قدرة ومعرفة وموارد وسائل الإعلام المحلية حتى تتمكن من دمج مبدأ الوقاية من التطرف العنيف في تقاريرها، مما يضمن خلو التقارير من المعلومات المضللة.
- ٢.٢.٣ تعزز اللجنة الفرعية استراتيجية تواصل استراتيجية بقيادة الحكومة والمجتمع المدني. ستشمل هذه الاستراتيجية ممثلين ونشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة السرديات المتطرفة والأخبار المزيفة على الأنترنت..

# ٤.٥ تعزيـز العدالة وسـيادة القانون

## المشكلة

- ١.٤ تصور الظلم؛ عدم وجود سيادة للقانون والمساءلة
- ٢.٤ تصور التمييز (الحقيقي أو المتصور) ضد شرائح المجتمع، وبالتحديد أولئك المتهمين بالإرهاب وعائلاتهم و / أو عائلاتهم التي يُعتقد أنها مرتبطة بداعش

## الجهات الفاعلة

- اللجنة الفرعية
- قائممقام الفلوجة
- وزارة العدل
- ممثلي اتحاد المحامين في الفلوجة
- ممثلي الدوائر الأمنية بضمنها الشرطة المجتمعية
- القضاة المتقاعدين والخبراء القانونيين
- مجلس القضاء الأعلى
- مقدمو الخدمات القانونية (خاصة أولئك الذين تدعمهم المنظمات غير الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة
- ممثلي المجتمع الذين لديهم أعداد كبيرة من الأفراد الذين لديهم تحديات واحتياجات قانونية. قد يكون هؤلاء مختارين أو وجهاء محليي الهيئات الإعلامية (المحطات الإذاعية، المؤثرون المحليون على وسائل التواصل الاجتماعي، والاقسام الإعلامية في الجهات الحكومية ذات الصلة)

## اهداف اسـتراتيجية مكافحة التطرف العني

- تمكين الشباب وإعادة دمج الفئات التي تعرضت للتطرف العنيف
- خلق بيئة قادرة على الصمود أمام الأيديولوجية والسلوك المتطرفين، والكراهية، وشيطنة الآخر، والعنف، ووضع اللمسات الأخيرة على إطار قانوني للوقاية من التطرف العنيف
- خلق بيئة قادرة على الصمود أمام الأيديولوجية والسلوك المتطرفين، والكراهية، وشيطنة الآخر، والعنف، ووضع اللمسات الأخيرة على إطار قانوني للوقاية من التطرف العنيف
- تعزيز الهوية والانتماء المدني المساهمة في جميع الأهداف

## التوصيات

- ١.١.٤ ستعمل اللجنة الفرعية مع الكيانات الحكومية لتحديد الأساليب الأولى لمعالجة الافتقار إلى التشريعات / الإطار القانوني فيما يتعلق بممتلكات الأفراد والأسر ذات الانتماء المتصور إلى داعش
- ٢.١.٤ اللجنة الفرعية لتنسيق ورش العمل التدريبية حول حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية لفرض القانون في الفلوجة
- ٣.١.٤ ستقوم اللجنة الفرعية بوضع استراتيجية لتحسين جهود مكافحة استخدام المخدرات والاتجار في المنطقة. وستواصل اللجنة الفرعية تنسيق وتنفيذ حملة توعية حول مخاطر تعاطي المخدرات، وخاصة بين الشباب وأفراد فرض القانون.
- ٤.١.٤ معالجة الشعور بالتمييز والتهميش بين مجتمعات معينة، بما في ذلك ضحايا داعش، وأولئك الذين يُفترض إنتمائهم إلى داعش ، والأسر التي تعولها سيدات ، والموظفون الحكوميون الذين فقدوا وظائفهم بسبب الانتماء إلى جماعات سياسية أو مسلحة.

# 5.0 النوع الاجتماعي والشباب

## المشكلة

- ١.٥ يحتاج العائدون من النساء والشباب إلى تدريب مهني والحصول على تعليم جيد
- ٢.٥ معرفة النساء والشباب ببرامج الوقاية من التطرّف العنيف محدودة

## الجهات الفاعلة

- اللجنة الفرعية
- مكتب القائممقام
- اقسام شؤون المرأة على المستوى المحليفي مختلف الجهات الحكومية
- منظمات المجتمع المدني المحلية المعنية بالمراة
- المنظمات الدولية (هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة الدولية للهجرة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى)
- المنظمات غير الحكومية الدولية الناشطة في قضايا المرأة
- النساء الرائدات والناشطات
- مديريات المرأة في المؤسسات الحكومية المحلية دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء
- منظمات المجتمع المدني المحلية المعنية بالمرأة
- المنظمات الدولية (هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة الدولية للهجرة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى)
- المنظمات غير الحكومية الدولية النشطة في قضايا المرأة
- النساء والشباب الناشطون

## اهداف استراتيجية مكافحة التطرف العني

- إعداد المواطنين الذين يؤمنون بالاعتدال والوسطية والديمقراطية وحقوق الإنسان والقيم الإنسانية المشتركة، واحترام مختلف الثقافات، وبناء علاقات إيجابية مع الأسرة والمجتمع والعالم.
- خلق بيئة قادرة على الصمود أمام الأيديولوجية والسلوك المتطرفين، والكراهية، وشيطنة الآخر، والعنف....

## التوصيات

- يجب ان تبذل اللجنة الفرعية الجهود لتقييم وتحديد احتياجات وتحديات الأشخاص والأعمار وتعكس النتائج في خطط الوقاية من التطرف العنيف لضمان تعميم مراعاة النوع الاجتماعي. يمكن القيام بذلك من خلال التشاور أو البحث المحدد لمزيد من فهم نقاط الضعف المختلفة.
- زيادة الأنشطة اللاصفية التي ترعاها الحكومة لصالح النساء والشباب العائدين ، ولا سيما في المناطق الريفية.
- تعمل اللجنة الفرعية لتنسيق إستراتيجية تواصل فعالة لتعزيز التحاق الشباب بالمدارس وتقليل حالات ترك الدراسة.
- تبذل اللجنة الفرعية الجهود مع الجهات الفاعلة ذات الصلة لزيادة الأنشطة اللاصفية في المدارس وبين الشباب خارج المدرسة.
- ستتخذ اللجنة الفرعية تدابير لتمكين وضمان مستويات أعلى من مشاركة النساء والشباب في الحكم وصنع القرار. وينبغي أن يشمل ذلك ضمان وجودهم ومشاركتهم في اللجنة الفرعية للوقاية من التطرّف العنيف.

# ٦.٥ التنسـيق والتواصل

## المشكلة

- ٢.٦ المجتمع الأوسع ليس على دراية كاملة ببرامج الوقاية من التطرّف العنيف وأهدافه ونطاقه؛ وقد يؤول ذلك إلى نقص التأييد والمشاركة والدعم للوعي والإدماج.
- ٢.٦ هناك ضعف في التنسيق بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة التي تنفذ برامج الوقاية من التطرف العنيف في الفلوجة.
- ٣.٦ هناك ضعف في التنسيق بين الجهود الوطنية والمحلية من قبل الجهات الحكومية، مما قد يؤدي إلى تكرار الخدمات أو الفشل في تلبية احتياجات الفلوجة.

## الجهات الفاعلة

- اللجنة الفرعية
- مكتب قائممقام
- اقسام الاتصال من وكالات تقديم الخدمات المحلية(المياه والكهرباء والصرف الصحي والبلدية ومكتب قائممقام)
- المنظمات غير الحكومية الدولية التي تنفذ برامج الوقاية من التطرف العنيف في الفلوجة
- اللجنة الوطنية
- قادة وممثلي المجتمع (عشائري، ديني، شباب، نساء، صحفيون
- منظمات المجتمع المدني المحلية والمنظمات المجتمعية العاملة في الفلوجة

## اهداف اسـتراتيجية مكافحـة التطرف العنيف

- يساهم في تحقيق كل الأهداف

## التوصيات

- ١.١.٦ ضمان التواصل الشفاف والسريع بشأن خطط الوقاية من التطرّف العنيف مع المجتمعات المحلية لضمان المشاركة وتجنب الرفض والشك والخوف من المشاركة و / أو دعم أنشطة الوقاية من التطرّف العنيف. وسيتم ذلك من خلال إنشاء آلية تواصل مع المجتمعات المحلية، وتنظيم مناسبات لرفع التوعية، وإنشاء مواد إعلامية لإعلام المجتمع بالأنشطة ذات الصلة بالوقاية من التطرّف العنيف، وإشراك أفراد المجتمع في تصميم وتنفيذ برامج ومبادرات الوقاية من التطرّف العنيف.
- ١.٢.٦ ستحدد اللجنة الفرعية الموارد اللازمة لدعم جهود التنسيق، بما في ذلك العمل مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الدولية لتقاسم هذه المسؤولية، بما في ذلك الأسئلة المتعلقة بالتوظيف والتكلفة.
- ١.٣.٦ ستنشئ اللجنة الفرعية آليات لجمع المعلومات المتعلقة بالجهات الفاعلة المختلفة التي تنفذ أنشطة الوقاية من التطرف العنيف لتجنب تكرار الخدمات وضمان التنسيق. ستعمل اللجنة الفرعية مع منظمات المجتمع المدني كأداة إضافية لتنفيذ مسؤوليات التنسيق مع الجهات الفاعلة غير الحكومية ذات الصلة، والقيام بواجبات على مستوى كل قسم، والتنسيق مع الدوائر الحكومية بشأن تنفيذ برامج محددة وذات صلة بالوقاية من التطرّف العنيف.
- ٢.٣.٦ التأكد من أن الجهود المحلية والوطنية، متمثلة في اللجنة الوطنية واللجان الفرعية على مستوى المحافظات يتم تنسيقها بشكل وثيق من خلال اللجنة الفرعية على مستوى المحافظة.

# الملحقات

## الملحق أ: المنهجية

من خلال العمل مع شركاء محليين ووطنيين ودوليين، وُضِعت خطة العمل هذه إستنادا علىثلاثة مصادر رئيسة، وهي: جلستا مشاورة مجتمعية؛ ومقابلات مع ٢٠ من الأشخاص المحليين؛ وتحليل حساسية الصراعات، وقد أجري عرض مفتوح المصدر للمواد ذات الصّلة بالوقاية من التطرّف العنيف، ومن ضمنها مراجعة السّرديات ذات العلاقة.

### جلسات التشاور

عقدت المنظمة الدولية للهجرة جلستي تشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في أربيل في اب ٢٠٢٢. كانت هذه هي الخطوة الأولى لتطوير خطة العمل هذه. في المجمل شارك في جلسات التشاور ٤٩ شخصًا يمثلون الحكومات المحلية والمركزية، وقوات الأمن، والقيادة المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، والنشاط المدني، والعشائر. خلال المناقشة، قدمت المنظمة الدولية للهجرة واللجنة الوطنية الاستراتيجية الوطنية التطرف العنيف وبرنامج المنظمة الدولية للهجرة للوقاية من التطرف العنيف. بالإضافة إلى ذلك، سعت المشاورات إلى زيادة فهم المشاركين للتطرف العنيف، وتحديدًا التمييز بين المفاهيم ذات الصلة، بما في ذلك الاختلافات بين مكافحة الإرهاب والأنشطة الإجرامية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإزالة التطرف، من بين أمور أخرى. أخيرًا، سهلت المشاورات تبادل الأفكار والعمل مع ممثلي المجتمع لتحديد وتطوير مجموعة من الإجراءات والتدخلات المقترحة لمعالجة دوافع التطرف العنيف في الفلوجة.

لضمان الشفافية وتشجيع المشاركة خلال ورش العمل، عقدت المنظمة الدولية للهجرة ورشتي عمل،إحداهما مع المسؤولين الحكوميين المحليين، والأخرى مع منظمات المجتمع المدني والشباب وقادة المجتمع. كانت ورش العمل بمثابة منصة لجمع البيانات تهدف إلى تحديد الدوافع والدوافع الأساسية للتطرف العنيف في الفلوجة للإبلاغ عن خطة العمل هذه.

### مقابلات العاملين في القطاع المدني والحكومي الرئيسيين

تم إجراء عشرين مقابلة منظمة مع العاملين في المجتمع المدني ونشطاء المجتمع والصحفيين ومسؤولي الحكومة المحلية والأمن في آب ٢٠٢٢. وتم تنظيم هذه المقابلات للوقوف على الوضع الحالي في الفلوجة، مع التركيز على الدوافع الرئيسة للتطرف العنيف المرتبطة بالاقتصاد والصحة، التعليم والمجتمع والأمن. كما نوقشت مسألة ما إذا كانت القضايا ذات الشأن مثل حقوق الإنسان وتمكين المرأة تقع ضمن اختصاص الحكومة المحلية ام لا وكيف.

### تحليل حساسية الصراع

**اجرت المنظمة الدولية للهجرة تحليل لحساسية الصراع للإجابة عن الأسئلة التالية**

١. الخلفية والسياق

**أ.** ما هو السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي للفلوجة؟ ما هي القضايا الناشئة في هذه المجالات؟ ما هي أهم أحداث الصراع والسلام في تاريخ المنطقة؟

**ب.** أين تقع المناطق المعرضة للصراع أو المتأثرة بالصراع

**ت.** هل هناك عمليات سلام أو جهود لبناء السلام؟

**ث.** ما هي المعايير السائدة بين الجنسين أو النوع الاجتماعي في المنطقة

**ج.** ما هي آثار الصراع على الهجرة القسرية؟ كيف تتأثر المجموعات المختلفة بشكل مختلف؟

**ح.** هل يوجد عدد كبير من الوافدين خارج الدولة؟ ما هي خصائصهز

**خ.** هل المنطقة عرضة لتغير المناخ؟

٢. أسباب الصراع والسلام

**أ.** ما هي المصادر الرئيسية للتوتر والأسباب الهيكلية التي تكمن وراء الصراع؟

**ب.** ما هي العوامل الناشئة التي تساهم في إطالة ديناميكيات الصراع؟

**ت.** ما هي القضايا التي يمكن اعتبارها أسباب مباشرة للصراعد

**ث.** ما هي المحفزات التي يمكن أن المساهمة في اندلاع أو تصعيد الصراع؟

**ج.** هل هناك انتخابات تشكل مثار جدل أم صدمات الاقتصادية تلوح في الأفق؟

**ح.** هل البلد عرضة للكوارث الطبيعية؟

**خ.** هل المعايير المتعلقة بالذكورة والأنوثة تغذي الصراع وانعدام الأمن في هذا السياق

**د.** هل هناك توترات بين السكان النازحين والمجتمعات المضيفة؟ بين العائدين والمجتمعات الأصلية؟

٣. أصحاب المصلحة ذوي الصلة

**أ.** من هم أصحاب المصلحة الرئيسيون في الصراع؟

**ب.** من هم أصحاب المصلحة الرئيسيون الذين يسعون إلى السلام؟

**ت.** ما هي الجهات الفاعلة التي لديها القدرة و / أو المصلحة لتعزيز السلام؟

**ث.** ما هي مواقف أصحاب المصلحة واهتماماتهم واحتياجاتهم وقدراتهم وأبعادهم الجنسانية؟

**ج.** ما هي العلاقات بين أصحاب المصلحة؟

**ح.** كيف ينخرط المهاجرون (بما في ذلك المغتربون) أو المشردون في النزاع أو في الحفاظ على السلام؟

٤. ديناميكيات الصراع ر. ما هي اتجاهات الصراع الحالية؟

أ. ما هي الآليات والمنطق الرئيسي الذي يقود الصراع؟

ب. ما هي السيناريوهات المحتملة التي يمكن تطويرها من تحليل ملف الصراع وأسبابه والجهات الفاعلة؟

ت. لماذا الوضع ليس أسوأ مما هو عليه

ث. ما هي القدرات الرئيسية لإدارة الصراع؟

٥. هل تشكلت معايير النوع الاجتماعي وتغيرت بفعل الصراع؟

أ. هل النزاعات على الأراضي والموارد الطبيعية تؤدي إلى الهجرة القسرية؟

ب. ما هي آثار الهجرة القسرية والعودة على ديناميكيات الصراع؟

من المقرر عقد جلسة التحقيق في حزيران ٢٠٢٢ للتحقق من صحة والموافقة على خطة العمل هذه والمصادقة عليها. ستجرى هذه المناقشات في جامعة الفلوجة وستشمل أصحاب المصلحة من ورشتي العمل اللتين عقدتا في كانون الاول ٢٠٢١.

### مصادر إضافية تم الاستعانة بها

على الصّعيد العالميّ، عملت هذه الخطّة على العديد من الاستراتيجيات والاتفاقيات والقرارات، متضمنةً خطة عمل الأمم المتحدة للوقاية من التطرّف العنيف، واستراتيجية الأمم المتّحدة العالميّة لمكافحة الإرهاب لعام ٢٠٠٦ (٢٨٨/٦٠/A/RES) وأهداف الأمم المتحدة للتّنمية المستدامة لعام ٢٠١٥ فضلًا عن خطّة عمل المرأة والسّلام والأمن) التي أطلقت في عام ٢٠٠٠ باعتماد قرار مجلس الأمن التّابع للأمم المتحدة ١٣٢٥، فضلاً عن القرار المذكور أعلاه، وقد رسمت تسعة قرارات الطريق لخطة العمل الحالية، وهي (١٨٢٠ و١٨٨٨ و١٨٨٩ و١٩٦٠ و٢١٠٦ و٢١٢٢ و٢٤٢٢ و٢٤٦٧ و٢٤٩٣).

وجهت **خطة عمل الأمم المتّحدة لعام ٢٠١٥ للوقاية من التّطرف العنيف** كلّ الدول الأعضاء إلى تطوير خطّة عمل خاصة بها لمعالجة دوافع التطرّف العنيف من خلال تحديد سبع ركائز منظِمة يتم الاعتماد عليها، وهي: الحوار، ومنع الصّراع وتعزيز الحوكمة الرشيدة، وحقوق الإنسان وسيادة القانون، وإشراك المجتمعات وتمكين الشّباب، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتّعليم وتنمية المهارات وتسهيل التوظيف، والتواصل الاستراتيجي، وقد سعت هذه الخطّة إلى تكييف نفسها مع هذه الركائز السبعة.

كما سعت إلى التّذكير بالرّكائز المنصوص عليها في **استراتيجية الأمم المتّحدة العالمية لمكافحة الإرهاب**، اذ تهدف الاستراتيجية المذكورة إلى معالجة «الظّروف المشجّعة على الإرهاب»[٤١]. وبالتالي، فإن منهج خطة العمل الحالية يركز على الجوانب المدنية (غير الأمنية) من الحوكمة والتّنمية الاجتماعية، بهدف التخفيف من الدّوافع الحاليّة والمستقبليّة للتطرّف المفضي إلى العنف ومعالجتها، فضلاً عن ذلك، تم التوصل لخطة العمل الحالية من الأهداف المذكورة في (أهداف التنمية المستدامة) للأمم المتحدة لمعالجة دوافع التّطرف المفضي إلى العنف، متماشيةً مع سياسات التنمية الوطنيّة للتصدي إلى الفقر، وتقديم جودة عادلة للتّعليم، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النّساء والفتيات، ودعم التّنمية الاقتصادية المستدامة، وتعزيز الفكرة للمجتمعات الحاضنة والمسالمة، وبناء مؤسسات حاضنة وم للمساءلة.

علاوة على ما سلف ذكره، فقد تضمّنت خطّة العمل الحاليّة الأهدافَ والغاياتِ المبينة على الاستراتيجيات الوطنية الأخرى ذات العلاقة، فهي تسعى إلى تلبية احتياجات العراق في مواجهة التطرّف العنيف؛ وتشمل هذا التحديات الموضحة في خطّة العمل الوطنيّة الثّانية للمرأة والسّلام والأمن في العراق (٢٠٢١ - ٢٠٢٤) التي تعدّ محورية للأنشطة المقترحة، لا سيّما الأنشطة المتعلّقة بالعنف القائم على النّوع الاجتماعيّ ومشاركة المرأة في مبادرات الحوكمة وبناء السّلام، كما وساعدت المبادئ الموضحة في الخطّة الوطنيّة لعام ٢٠٢١ لإنهاء النّزوح لخلق بيئة آمنة وكريمة تسمح بعودة النازحين داخليا إلى مناطقهم في تطوير خطة العمل الحالية.

الصور ٦: أنجام رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

٤١ مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، تشرين الأول ٢٠٠٦، استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب-قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٠. مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، جنيف.

## الملحـق ب: مخطط برامج الوقاية من التطرف (مسـودة)

| برامج خاصة بالوقاية من التطرف العنيف وبرامج ذات صلة في قضاء الفلوجة | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجهة المنفذة | مجالات التدخل | الموقع | الهدف المقترح | تفاصيل التدخل (الأنشطة) | التمويل | | |
| اسم المنظمة المنفّذة | ما هو نوع التدخل المبين في خطة العمل هذه والذي يشمله هذا النشاط؟ | ما هي المناطق التي يغطيها التدخل | ما هو الهدف من التدخل؟ | ما هي الأنشطة التي يتضمنها هذا التدخل؟ | | الجهة ذات العلاقة | البدء والانهاء |

## الملحق ج: مخطط التحديات (مسـودة)

| التحدي | الإحتمالية | مقاييس التخفيف |
|---|---|---|
| تستهدف برامج الوقاية من التطرف العنيف الأفراد والمجتمعات المعرضة للخطر وهذا يؤدي إلى وصمهم بهذه الصفة [العنف]. | | |
| عدم قدرة اللجنة الفرعية من جمع التمويلات لدعم الأنشطة المقترحة | | |
| لا تشمل العضوية في اللجنة الفرعية الأطراف الفاعلة غير الحكومية | | |
| تؤدي البرامج إلى اشتداد التوترات الموجودة داخل المجتمع، خاصة إذا لاحظ أعضاء المجتمع ان هذه المساعدة أو البرامج تركز على مجموعة دون أخرى | | |
| يتم توجيه الدعم الخاص بالوقاية من التطرف العنيف باتجاه مجتمعات معينة لاعتبارات سياسية | | |
| يؤدي عدم التنسيق مع الجهات الفاعلة في موضوع الوقاية من التطرّف العنيف إلى التكرار | | |
| لم يتم تشكيل لجنة الوقاية من التطرّف العنيف على المستوى المحلي، مما يؤدي إلى عدم تفعيل خطة العمل هذه وعدم اتخاذ أي إجراء. | | |

# خطة العمل المحلية للوقاية من التطرف العنيف في قضاء الفلوجة

قائمقامية قضاء الفلوجة